

WMA. or Mar 20

Serikat 32

هذه حاشية الشيخ محمد الأمير  
علي مولد النبي صلى الله عليه وسلم  
في سنة الف ليلة الف ليلة  
في سنة الف ليلة الف ليلة

والأخرى

التمام

لكن

والله

أ

وعلى الله تعالى سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا المفضل علينا بنعمة الابرار من العدم الى الوجود وشكره ادا  
امدنا من انوار شرف كل والد ومولود وعجلة وسلا على سيدنا  
مجد افضل كل حامد ومجود وعليه واعجابه وركبة مقامه في المواقف  
والشهود اما بعد فيقول عبد الله من عبده الفقير محمد خذ الامام  
الامين بخاها الله من كل خطيئة وسير لها كل عسير لما كان عام ثمانية  
وعشرين بعد المائتين والالف من الهجرة من له مزيد العز والشرف  
في شهر ربيع الاول المذكور له مولد الذي اذكر في امرين حقة من حاز الابرار  
واحب الامثال من غير من بقراءة مولده عليه الصلاة والسلام مع استلذا  
واستاذ كل استاذ علمي وملاذنا ونعم المولى والملاذنا مشايخنا  
ومشايخهم اي البركات الشهاب الدرر عليه سبحانه رحمة المولى القدوس  
لما فيه من حسن الاختصار وذكر ما هو مرفى من الآثار رغبة منه لاداء  
ومحبة لاداء واستلذاته مجاز بواجب حقه لقل الله ان ينفع به من اواه  
من خلقه وحين عزمت على ذلك كما هو الواجب وان لم يكن اعتقاد كما هو  
بعض النسخة على المتروكين الذي ناتي ان كتب عليه تقبيدات لطيفة وفوائد شريفة  
تقبسه عند حله ليتم اقبال الخلق عليه ويرغبوا فيه نوعيا لما هو ظاهره  
وخافية فاجبت سواهم مستند اعلى حول الله مع اعترافي بان بضاعتني  
مزجاة لو شرعت في الجلامد لسايل من الله حسن الختام فقلت مولد رضى  
الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم ابتدا رحمة الله كتابه بهذه الجملة الشريفة لما  
تضمنته من الاشارة الى المراتب الثلاث مرتبة وجود الحق سبحانه ومرتبة  
وجود اول موجود من المراتب اعني النور المحمدي ومرتبة وجود بقية  
المراتب فالاشارة الاولى من لفظ الجلالة اسم الاول والمرتبة الثانية من  
الرحمن لانه سبحانه المنعم بالعظيم من النعم ومعلوم ان لا نعمة اعظم من  
نعمته علينا بنسبنا والمرتبة الثالثة من الاسم الثالث اعني الرحيم فان وجود  
العالم بعد عدمه السابق نعمته على افراده لكنها وان كانت عظيمة فنعمته  
اظهار النور المحمدي اعظم واسبق وانم نفعها كما لا يخفى قوله المحمدي المختار  
الجملة الاسمية لانها الواردة في القرآن المجيد المأمور بالاعتقاد والابتداء  
باسم الله ايضا والكلام عليها شهير مقصود بالتأني فلاحاجة الى الاطالة  
بذكره

بذكره قوله الواجب الوجود من اضافة الصفة الى الموصوف ومعنى وجوده شونه  
ازلا وابد فلا يسبقه ولا يلحقه عدم اصلا بخلاف وجود غيره لما نه مسبوق بالعدم  
مفتقر الى من يوجد وهو الله سبحانه الموجود لذاته غير المفتقر لغيره والا  
كان مخلوقا لاخالقا ولا تقهر ان الذات علية في نفسها ثقالي الله عن ذلك اذ لا  
يقوله عاقل وهذا معنى قوله في المؤيدة بوجوده لا من علة فخره التقبيد  
تظهر في المحرر كوجودنا وقد اشترع هذه الجملة في صفات الحق العلي على لسان  
جمهور العلماء الاعلام من غير تكرير ولا تعلق لذلك مستند ان الكتاب والسنة قد ما انه مع  
عند اذن بالاطلاق فاطلقه ومن حفظ حجة او انه مرور على القول بمعنى اطلاق  
كل واحد على كمال ذات غير مشابه للحوادث عليه سبحانه وقد قيل بذلك وهو في  
صفة ترجيح اي القدم والتعالا اشرف اليه وهو الماخوذ من كلام الشيخ عبد السلام  
في شرح جوده والله ويكون ذكرها معهم الزيادة البيان كما ذكره استاذنا في حاشية  
او مفة نفسية لا سلبية خلاف بسطه استلذا في الحاشية المذكورة ان قلت  
كيف بعد الوجود مفة وقد اشترع وجود الشيء عينه والصفة غير الموصوف  
قطعا قلنا معنى قولنا وجود الشيء عينه انه ليس بشي زائد ان وجوده في  
الحاج وهذا لا يثنى كونه صفة الموجود جزما وبقرته ذلك ذلك النظر الى صفات  
السلوب والكلام في كون الوجود بدنيا لا يحتاج الى تعريف او غير بدني فيعرف بان  
صفة تصح لموصوفها صفة ان يرى بسيط وسط في محله وقدره ما فيه استلذا  
في حواشي الجوهر وفي بدايته رضى الله عنه بهذه الجملة اشارة الى جملة الوجود  
القديم الوجود الحادث كما اشار اليها ثانيا بقوله المنزه عن الولد والمولود والمنزه  
بالنظر للجملة الاولى من قبيل الحمد المطلق وبالنظر للجملة الثانية من قبيل الحمد  
المقيد فيكون قد حدد حد بين والخلاف في اي الحمد افضل شهير قوله الواسع  
الترم والوجود اي المنعم كغير المتفضل وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها وعظم  
الوجود على ما قبله من قبيل عظم الشراف وذكر هذه الجملة بعد التي قبلها من قبيل  
التعليق بعد التعليق ان كانت الاولى معلية فان كانت غير سلبية كانت كلفة تقديرها  
وما بعد على صفة المنزه المذكورة بعد الصريحة في التعليق الاشارة الى ان  
الحال والجمال ثابت لحياته ازلا لا يسجل لغيره وان النقص عليه محال وان الحق  
بعض الكثرة المتأخر من اليه شيئا منه فيما لا يزال علي الله لا ينفي شي عن شيء

الا بعد تحقق وجود الموصوف في غايها فقد لاحظ رضي الله عنه فكرة اخري والنكات لا تتراكم  
قوله المنزه عن التوالد والمولود فيه تلويح لبعض سورة الاخلاص من براعة استنباطه بان  
كتابه منطلق بالمولود ولو زاد رضي الله عنه فقرة رابعة لكان انسياقها قبل  
ان كل فقرة من السجع كسطر مبيت في النظم ويجوز ان يكون على بعد انه جعل الرابطة لفرطها  
**قوله** المعهود الاتي ولا يضر كونه اطول مما قبله لما تقرر عند علماء الادب انه  
الاحسن في السجع تطويل الفقرة الثانية عن الاولى لكن لا يخفى ان لا يصل الى  
هذا الحد سيما والموضوع ربما اختلف في الجملة ولعله لم يكتف بذلك لشغله بالمواعظ  
وانما اقتصر على ما الله مولاه رضي الله عنه تعالى عنه وارضاه **قوله** الذي بعث  
انما اتى بالاسم الموصول لما فيه من زيادة الابهام والتعظيم والتشويه بعلي قدره العظم  
وان ورد من اسمائه الباعث بعث من البعث برضي الارسل وهو حقيقة والحركة  
والانقلاب من مكان الى اخر والنكات بالنظر لمن ارسله محال وان صح الاسناد  
بالنظر لنفس الرسول فانه افضل من مكان لاخر ليلج ما امر به ويتلقى بعض  
ما ارسل به الا ترى انه عرج به وفرضت عليه الصلوات فوق السموات فكان قدوة  
استناد الارسل والبعث لله سبحانه ومعلوم استعماله لكان عليه فالاحسن  
ان يفسر البعث بالاجابة والظاهر بقوله فبينا معشر الامة المجردة امة الاجابة  
لانهم المختصون بهذا التشرع في لامة الدعوة وان كانت اكثر افراد او بعثته  
عليه السلام عليه وسلم عامة بشاكلة لجميع الموجودات حتى ان تقدمه من  
الانبياء والمرسلين على قول قوي وانهم نوابه في تشييع الاحكام لاهلهم ونسخ  
بعض الشرائع ببعض حكم اقتضاها الحال على انه سبحانه حكيم لا يغفل عن  
وكذلك ارسل الملائكة على التحقيق وان اختلفت هذه ارسالا فكيف باحكام  
مخصوصة او ارسالا تشرع في ومحل بسط هذا الكلام غير هذا المقام قوله  
شبه وخبيبة كلاهما فعيل يعي ان يكون بمعنى فاعل او مفعول لانه رافع  
رتبة من اتبعه ومن فوق الرتبة ومحب لله ومحبوب له واستناد المحبة  
اليه تعالى وورد في القرآن فتفسر بلازها لاستحالة حقيقتها العيني  
اعني الميل النفساني فيكون المراد الرضي بجميع افعاله والانعام عليه من ربه  
النعم ومحبة العبد لربه رضاه بكل ما يريد عليه منه سبحانه وامتنان  
اظهاره واجتناب نواهييه واخلاصه له في العمل قوله بالايات التي بينا

او الواضحات والايات جمع اية بمعنى العلامة الدالة على صدقه مقرونة بالتجدي  
اولا فعلق المعجزات عليه من عطف الخاص على العام ويحتمل ان يراد بها  
لايات الامور الخارقة للعادة كعظم وجه القوي وبالمعجزات ما كانت على وجه  
التجدي ليكون مقابرا ويحتمل ان يراد بالايات خصوص القرآن فيكون عطف  
المعجزات عليه عطف عام على خاص زيادة في المدح بذكر التسليم وفي جملة  
الباهرات ففاحشة وان كان الاقصى الزيادة لان بدخول التمجيزات الذي  
طرحه هذه مدارج كثرة والافصح فيه الافراد كما يوجد من نظم الالهوت  
المشهور **قوله** فاعظم به ديمه القويم اي جعله ظاهرا على قدره من الايات  
لما قرنت به رسالة المبعوث به من الايات والمعجزات الدالة على صدقه  
فالقاربطة لما بعد ها بما قبلها ربط المسبب بسببه والمراد بالدين هذا  
الاحكام الشرعية وانما سميت ديناً من حيث ان الله انادى بها ونشأ دينا  
انما تسمى شريعة من حيث ان الله شرعها لنا وكذلك ملة من حيث ان  
الميل يميل على النبي والنبي يميلها على الله والقويم بمعنى المفضل الذي  
لا مشقة فيه كيف وقد قال بعثت بالحنيفة السمي فالحراد لا اعتدال المقصود  
**قوله** وظدي به الصراط المستقيم اي وصل به اليه وفعله يتعدى  
الى مفعولين الاول بنفسه في لغة اهل الجواز وفيه والى الثاني يفرق  
المراد باللام لوائي على لغة غير التي زيدن وبمعنى على لغة الجواز زيدن  
يقال قد بينه الطريق واليه وله وقيل ان نصبة الثاني من باب  
الحذف والابصال نظير واختار موسى قومه اي من قومه والاصل  
المستقيم يحتمل ان يراد به دين الاسلام والميل للاطباء فلا يضر  
كونه عاين ما قبله فالميل للايمان وعنده بالاستقامة من  
حيث عدم قبول الله من عباده غيره من الاديان وانما سمي  
صراطا لانهم مأمورون باتباعه وسلكه فهو طريق معنوي  
موصلى الى رضى الرحمن ويحتمل ان يراد به الصراط المستقيم المعلوم  
الموصلى الى الجنة والمراد عدي به لما ينبغي من المرور عليه من  
الاعمال الصالحة المقبولة واسلمه بالسبق فليت صادا لمطابقة  
الطريق الاطباق وقد ورد ايقاوه عليا خله من غير قلب وقد تشم

صاها راجحة الزاي وقد باقى بالزاي الخالصة كما في الشهاب على السيف اوي وهو من  
استرط بمعنى ابتلع لانه يبتلع النار وهم يسرطونه أي يسكنونه وبابه  
فريح ونصر ومن اسمائه عليه الصلاة والسلام الصراط المستقيم كما  
يسمي بذلك القرآن ايضاً من حيث ان كلامه وصل لما فيه النجاة **قوله**  
وعصية بالشفاعة العظمى المراد بها الشفاعة في فصل القضاء اذا كانت  
الفرع وحصل المول والجزع وقال كل ذي مغرب اذا سبيل ذلك شخص في  
نفسه فاذا وجه الله في ذلك الخطاب قال انما لها ويستغفر في جواب له وله  
شفاعات اخر جعلنا الله من اهلها وقد يشاركه في شفاعات اخر من  
الرحمة الله واذن له من الانبياء والمرسلين والاولياء المقربين والباطنة  
على المقصور لا على المقصور عليه للاختصاص مع ان الشفاعة  
العظمى مخصصة عليه لا يشاركه غيره فيها **قوله** المقام الاسمي اي الا  
على الارض وهو المقام الذي يفيض فيه الاولون والآخرين ويحده فيه تراب  
بما امد بلهمه الله فعنه ذلك يقول بعض الانبياء لبعض بهذا فضل محمد  
وقرر العلامة العبدوي ان المراد بالمقام الاسمي الشفاعة العظمى لكنه  
يكون تكراراً مع ما قبله وعن مجاهد طو جوسمه على العرش وقال  
عبد الله بن سلام جلوسه على الكرسي ذكره البغوي **قوله** واخذتم  
بصيغة الفعل معطوف على الشفاعة المجرورة بالباء لانها وان كانت  
اسماً لكنها في معنى الفعل وقد قال بن مالك واعطف على اسم شبه  
فعل فعلاً وهذا من الشافعية رضى الله عنه اختيار لما قيل ان المراد  
بالرسول في الآية طوسه نامر ويكون تنوينه وتذكيره المنعطف  
والنقص من اخذ الميثاق عليهم بالايان به مع العلم بان وجوه  
الخارجين متأخر ولا يدركونه اظهار زيادة تشريخه وذكره مجمع  
الاسم وترجمه يصح هذا ان يكون مقولاً لما قيل انه ارسل الي الانبياء  
وانهم مؤايه كذا شارحه صاحب البردة فانه شمس فصل هو كذا  
البيت وقيل ان التنوين التثنية وانما المراد ان كل ذي قد راجع  
مع ذي اخر فالواجب عليه ان يؤمن به ويعبدقه ويعاونه ويصوم  
لان كلامه عند الله قيل وعليه فله خصوصية نسبتاً لذلك قال

استانفا

استانفا وفيه ان الخصوصية من حيث انه لم يؤخذ عليه غيره لعدم وجود  
غيره بعده واتخذ على غيره له وهذا العهد خير العهد المشار اليه بآية  
واذ اخذنا من النبيين موافقهم وحكمك ومن نوح الآية لا ما هذا العهد  
الا قرار بالربوبية يوم السبت بربكم والمراد هنا العهد بالايان بن مروة  
سيدنا محمد واتباعه ان أدرك قوله الموثيق والعهد بمع ان يكون  
عطف مرادف وان يكون عطف عام على خاص فان العهد اعم من  
الميثاق المفسر بالايان المدلول عليه بآية القسم قوله لن جالم الخ  
نفسه للآية التي وردت بذلك وليس اقتباس الوجود التفسير للشر  
المشترط نفسه في الاقتباس قوله مصدق لما حكم من الامور الا قرار  
له بالوحدانية التي مدار جميع الشرايع عليها وان اختلفت الحكم  
بعض الفروع في التحليل والتحريم حكم يعلمه الله سبحانه وتعالى فلا  
يقال كيف يؤمن به ويتبعه مع اختلاف الشرايع على انه لا مانع من  
الايمان بان الله ارسله الي امته المخصوصة باحكام تخصها قوله  
استشهدوا اي دعوها على حكمكم بذلك واعتراكم به والمراد بالشهادة  
العلم وان المراد اخبروا احكم بذلك ليعلموه فالشهادة للامور بها  
بمعنى الاخبار بقوله وانا معكم من الشهود اي وانا عليكم بشا هـ  
وكذلك خلا بكني يشهدون عليكم والقصد زيادة التاكيد اعتناء  
بالمشهود له وعليه لا خوف كتمان او انكار معاذ الله اذ الانبياء  
معصومون من ذلك وان المراد اعلوا قوامكم بان بقا هذه  
كم بالتبليغ لهم ما ذكر وعليهم بانهم امنوا بها بلقهم قوله فذل  
ذلك علم انه افضل خلق الله لتقرير على ما تقدمه الكلام السابق  
من الاعتناء به صلى الله عليه وسلم واقضيت على خلق الله  
من محض فضل الله لا محض حكمه سبحانه وما اختلف به عليه  
السلام من المزايا من محض عطائه سبحانه وافعال الرب لا تعقل  
وليس للعباد الا امتثال ما امر به ولا ينفي عن هذا من الاقوال  
وهو افضل من كل مخلوق حتى الملائكة لا فرق بين جبريل وغيره  
هـ اهل السنة هذا معتقداً ما تانا الله عليه قوله واشترق رسل

الله بنسب في مولاه في التعبير يا فضل التفضيل إشارة الى وجود الشرف فيهم  
ولا ضرر في زيادته عليهم وامامه لا تفضلوني على يونس بن متى  
فذلك من تواضعه الشريف او قاله قبل ان يخرج والمشي عنه تفضل  
بفضل التفضيل وانما اعقب يونس لما يتوهم من ظاهر قصته كما لا  
يجزى وقد ورد التحريم لانما قبلوا بني الانبياء والنبى عنه مما فعله تفضي  
التفضيل بالمعقول قوله من احبه اي مال اليه بقلبه وامتنع امره  
قوله احبه الله اي حمله معاملة المحب بحيث يشتم عليه ولا يواخذه  
به قوة صدرت منه كما هو شأن الحبيب ويقبل منه بطريق المعقول  
ان من يبغضه يبغضه الله بمعنى بغائه ويجزيه قوله ومن غصه  
اي لم يستل امره وخبره **قوله** فقد رضي الله اي خالفه لانه عليه  
الصلاة والسلام جليل عن ربه وما ينطق عن الهوى ولا يخفى ما  
لها من مولاه من الجزاء انما يتداركه مولاه بلطفه **قوله** قل ان كنتم  
تحبون الله ساق هذه الآية دلالة على الملازمة الاستفادة من كلامه  
السابق والمراد ان كنتم تحبون رضي الله عليكم واحسانه اليكم فانه يوفق  
طاعين فيما امرهم به وانهم عنه بدليل وحسن انكم الرسول فحذروه وما  
نهاكم عنه فانتهوا فان حصل لكم ذلك احبكم الله يعني رضي عنكم وقد  
سئل الاستاذ رضي الله عنه في الاستدلال مسلك المتن والنفس  
المهوش لا لا يعني **قوله** انا سيد ولد آدم اجمعين مراد سيد هذا النوع  
فتمل ادم وانه اذا كان سيد ولد آدم اجمعين ومعلوم ان في اولاده من  
هو افضل منه كان هو افضل منه بالاولى وانما لم يذكره اذ بان منه تقدم  
وجوده الظاهر على الجميع وانك لو لم تخلق عظيم واذا كان سيد ولد  
ادم وهم مكرمون على جميعهم يستفادة الآية ولقد كررنا في ادم  
فساد الله على غيرهم بالاولى **قوله** ولا يخفى ذلك اقول ذلك اقول  
من نفسي بل احتشالا لمررتي وقد شأنتهم على استئلال لاية وامام  
بنعمة ربك فحدث ويصح ان الحق ولا في اعظم من هذا مقام الثناء  
والثناء بالنعمة **قوله** انا احببت الله ثم قد مرنا فصيلا صالحي لان  
يكون محبي فاعل او مفعول ولعل الانسب الثاني هنا وفي قوله

فيما

فيما بعد حسبنا الحبيب الاول انسب فافهم قوله العاقل الحبيب المدرك  
المتعقل قوله الخادق الحبيب القاهر لا امرالدين بسرعة قوله اعظم  
فضل من اضافة المفعول الى الموصوف اي فضله اعظم قوله قدر الصلاة  
الخاصة شرفها وحجدها اذ اعظم لا يتولى الا امرالاعظم وقد اخرج  
بعمد ورعا عن نفسه وشي باقنا حلا بركة قدسه واكد ذلك بان  
واختيار المضارع المفعول لا يتجده ومعلوم ان انعام الله مستمر  
زاهي ولا يحصى نوع محض ومن في تدايه عبادته قبل امرهم بها  
زيادته تأكيد لا في الصلاة الواقعة من الله سبحانه وتعالى انعامه  
المقرون بالاعظم والتكرار الصادر منا ومن الملائكة طليبا  
من الله زيادة ذلك والتكامل يقبل زيادة الكمال ولا قدما ظاهر  
من حيث ان الحامل على كل ارادة التعظيم والتكريم او تحسب الصلاة  
بمعنى العظم وهو في كل محسبه كالاخي والتكامل في ذلك شريف  
قد اتي استنادنا في سطر البسطة منه بجواهر تفتيشه وانظر  
**قوله** ولقد احسن من كماله حيث ابتدأ فيه بالخطاب لتلك الحقبة  
الشريفة والطلب النبوية وهذه الايات من جمل الطويل **قوله** رسول الله يصح  
رفعه عن الغير الواقع مبتدأ ونسبه على انه منادي خذ مني يا المتدبر  
وهو اذا كان متصفا بنسب **قوله** اعظم كائن اي افضل كل موجود وخلق  
**قوله** لكل الخلق المصداق معنى اسم المفعول والمراد المخلوق لله **قوله**  
بالحق اي بالامر المطابق لنواقي **قوله** مرسل من قبل الله **قوله** عليك مدار الخلق  
مدار مصدر رسمي بمعنى دورات كل مخلوق **قوله** اذا انت قطبة اي اصله الذي  
يرجع اليه اوقاته من قطب الرمي عموده الذي يدبرها او قطب الدائرة التي  
تدور عليه لانه لا بد لكل دائرة من مركزية ورعيه **قوله** وانت منابر  
الحق اي منطهره ومعليه اظهارا وعلوا معنويين ويحتمل ان المراد بكل  
اشارته بمعنى اظهاره وهذا انسب بقوله بعد تعلو وتعدل والمراد بالعلو  
الرفعة المعنوية وقوله وتعدل اي تفصل في قضائك بين الناس بالعدل  
**قوله** فوادك بيت الله الخواص القلب وغشا رقيق عليه واصفا قد بيت  
للفظ الجلالة لا مية وفيه مجاز بالحذف اي بيت علوه الله يدل عليه

قوله دارطومه فقد سماه بيتا على التثنية لما حفظ ما اودعه فيه من  
العلوم والمعارف التي اعطاها له ما نزل عليه ولم يعطها احد غيره وفيه  
اشارة لما اشهر القلب بيت الرب وقد اختلف في وروده وقال بعض الحفاظ  
لا اصل له قوله وباب عليه الضمير عايد على الفوائد بمعنى القلب والمراد  
لباب للفوائد بمعنى الغشا الرقيق كذا قرأ استاذنا ولكن ان تقول ان الضمير  
عايد على التي المذكورة بعد المحرور المتعلق بدخل وكل هذا على وجود  
الضمير في الرواية عن الناظر ويمكن ان اصل البيت وباب على  
العلو بمعنى الرفعة ولا يرد عليه شيء فافهم قوله منه الحق بدخل اي  
من ذلك الباب وهو معنى قول البكري في لاميته وانت يا ابا الله اي  
امري اتاه من غيرك لا يدخل والمراد الوصول المعنوي بمعنى ادراك  
العلوم والمعارف المستوحية للرضي والرضوان قوله بيتا بفتح طاء  
تجرت البيانيات جمع ينوع وهو العين التي يخرج منها النور والشمس التفرق قوله  
في كل حي اي من اهل العلم او قبلة قوله منه اي اليسوع المنتصر وهذه العين  
منافرة استاذنا من عود الضمير على الباب قوله لله اي العبادات والكلام  
على حذف مضاف قوله منهل بفتح الميم والهاء العين الموردة قوله  
مخت اي اعطيت والمراد بالفيض الفضل الواسع وتفسير ذلك قول صاحب  
البردة نزلهم من رسول الله فخلص البيت قوله كل مفضل اي كل علم  
معظم قوله فكل اي كل متصفي بالفضل فضله مستند منك وانت  
فيه قوله نظمت شتارا لا نبيا اي جمعت ما تفرق فيهم من المعاصي والشر  
المشبهة بالجاهل والنار يوزن كتاب والناس ما تتخذ للملوك ويوضع  
علي راسهم قوله لذيك اي عندك قوله بانواع الكمال اي بالكلمات المتشعبة  
المتعددة قوله مكمل اي مرمع ومزين قوله فيامدة الاعداد الخ المدة  
بالفتح صل المدد اي اصله والامد اذ جمع مدد واشاد به الخبر الواصل الي  
العالم فقد شبه النبي صلى الله عليه وسلم بالسبي الذي يستند منه  
وشبه الخبر الواصل الي العالم بالخط واول ما يبدأ ذلك الخط بالنقطة  
والهبة اصلها النقطة فهو مني الله عليه وسلم اصل مادة الاكوان  
باسرها فكل غير اصل في واسطته وعلي يديه قوله وبازدرة الاطلاق

اذ يتسلسل الشيء اعلاه والاطلاق عدم التقييد والاد رحمة الله ان علوه  
ورفته صلى الله عليه وسلم غير مقيد بشيء بمعنى انه مرفوع الربة عنكها  
على كل احد يذكر من الخلق قوله محال اي باطل وغير واقع قوله يحول اي يتغير  
وفي الكلام ان محذوفة وهي مصدرية والتقدير يحول اي تغير القلب عن حال  
محال قوله لا اسلواي لا اترك وقيل لا اصبر قوله يحول اي انقلب بغير  
زيادة المحبة قوله صلاة اتصال اي متواصلة قوله لا تتصل اي لا تنقطع  
ولا ترو قوله افضل خلق الله اي خلقه وانه قولهم ان اول خلق الله بشر اي  
خلق النور المجدي لانه اول الاول واسل كل حادث ولذلك قال ادم لا اترك  
وقال له ليلة المصراع مرصا بان صورتي واب معناني والي ذلك اشار  
ابن الفارض بقوله واني وان كنت بن ادم صورة فلي فيه معني شاهد  
بابوني فمنيم الافضلية تقتضي التقطع في الوجود كذا كانت  
في تاخر البعثة مزية عدم نسخ شريعته وتبقى في علم الله انه ذي اخر  
الزمان كما ن وجوده الظاهري والباطني متاخر التكون كفضل النفس  
واسارة لقام الامر فلم يبعث بعده في اخر ولينزاد ترقيه من الله  
ظلمته الي ما لا نهاية له بشهادة قوله ولا الاخرة خير لك من الاولى  
وليجلي في طواره الشريعة باسمه تعالى الظاهر والباطن فيشرق  
ظاهرا وباطنا وبالحكمة والحضرة المجدبة اول العالم فما لا يزال  
وقبله لا شيء حضرة الازكها المحض الذي نهينا عن الخوض فيه المفاخر  
اليه بما روي كنت كرا مفضيا فاجبت ان اعرف خلقت الخلق في عروفي  
والمراد اريدت تخير ما سبق في علمي حصوله وتحقق تجلي صفاتي  
فخلقت الخلق ليظهر لهم سر القدرة والارادة والقوة والانتقام والحلم  
والرحمة وقوله في عروفي اي باظهار آثار صفاتي عرفوا الله لا سبيل  
الي معرفة ذاتي وقد اخذ بعض ارباب الاشارة من هذا الحديث ان  
الحضرة المجدبة اول عارف بربه واول مخلوق وذلك ان عدد في عده محمد  
فكانه قبل فكان محمد اول مخلوق وذلك ان عدد عارف وهذا معنى استاري  
لطيف ومعناه الظاهري هو ما تقدم والحديث منكلم فيه بالضعف قوله  
عبد الرزاق من اصحاب الشافعي وتلامذة ماك ومشايج احمد كذا

والمراد

على

قرر استاذنا **قوله** عن جابر بن عبد الله كذاها عياي الصاري وقد استشهد به  
الله في بعض الفروان في حياته عليه الصلاة والسلام **قوله** عن اول شجرة خلقها الله  
الا يستغفار عن الاولوية الحقيقية والجواب مطابق للسؤال **قوله** قبل الاشياء  
اي قبل جميع الموجودات حتى انما الذي هو مادة كل شيء على اعدا الوجود في قوله  
تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي وذلك ان في بعض الآثار ان مادة الماء من عرق  
النور المحرري عند التجلي عليه بعد ان تشكل بها عوالمه عالم واقعه بين  
بيده واقاض عليه معارف هو بها العلم فارض عرقا فكان هذا العرق مادة  
لجميع المياه وقد تكلم في هذا الحديث بالصعق واسه اعلم وعلم مما قرناه من  
معارضة هذا الحديث بحديث ابي هريرة الذي رواه احمد وابن حبان  
والحاكم عنه انه قال يا رسول الله اخبرني عن اصل كل شيء فقال عليه  
الصلاة والسلام كل شيء خلق من الماء فهذا يقتضي ان اما اوله مخلوق ومحل  
الجواب ان الاولوية اما فيه لا حقيقة ولا قضاية لا تمنع تقدم شيء  
قبلها انما تقتضي تاخر شيء بعد ما قلنا انه اية والله خلق كل دابة  
من ماء واية وجعلنا من الماء كل شيء حي انما يقتضي ان حصرا صلا الله  
لبعض الموجودات لا جميعها **قوله** نور نبيك الاضائة الاولى بياينة  
المراد منها الحقيقة المجدبة وتلك الحقيقة جوهر من الجواهر لا يعلمها  
غير خالقها والاضائة الثانية لتشرق في جوار السائل كما ذكره العلامة  
في مولده **قوله** من نوره لم يست من المنعطف حتى يلزم عليه ان الحادث  
بعض التعدي ان كان النور القاهر بالذات العلية قدما او قايما للحادث  
بالقديم ان كان حادثا وكلها باطل بل هي لا ابتد المتكسرة والمراد بالنور  
ذات الله سبحانه وتعالى والاضائة بياينة والاعني خلقه مبتدأ من ذاته  
من غير مادة تكون منها تكون اصله فكان وجوده بلا توسط شيء  
مخلوق وجود غيره فانه مستمد منه وهو اصل الاصل واول  
الاوائل صلى الله عليه وسلم **قوله** جعل ذلك النور يدور في صوره  
ولا يعلم كيفية شكله غير خالقه علي الصحيح وقيل انه مستقل على  
صورة نبينا صلى الله عليه وسلم في الوجودات الارض والادب الواقف  
وقوله يدور اي يتورد وينتقل في عالم الملكوت حيث شاء الله بحاله

سما

لج

ما لا يعلم سوى خالقه سبحانه **قوله** قسم ذلك النور المصنوع في ان الحقيقة  
النورية التي خلقت منها الحقيقة المجدبة بجزات اجزا متفرقة خلقت العلم  
من تلك الاجزا وانما نسبت تلك الحقيقة اليه موافقا اصل الجملة لان خلق  
الجملة انما كان لاحله ولذلك حو طب في بعض الآثار بولوك لولا ما خلقت  
الافلاك اولان الجزء الاخير منها ينتهي ليجر صلى الله عليه وسلم ولا  
ينقل عنه وفي الزرقاني انه ليس هناك تقسيم ولا تجزئة وان المراد  
زيد فيه ثم اخذ هذا الزائد فخلق منه ما خلق ثم زيد فيه واخذ  
وتكذا ولم يقسم النور الاصل ولا ينفك ما فيه وقيل ان  
الحقايق اشرفت من النور المحرري فظهر النور فظهر الاقسام  
فحصل في الوجودات ثلث نوران مخفي ومفان وليس الا نور  
واحد وتقر بذكر المصباح واحد ويتبين منه انوار كثيرة وهو  
في نفسه باق علي ما هو عليه واخذ فتدبر **قوله** الاول القلم هي  
روية وسياتي مقابله قريبا ويصفه بانه المصباح ان الماء والعرش  
مستقر ما ت عليه وقد ورد ان طوله ما بين السماء والارض مسبوحة  
خمسة وعشرون الف من نور علي شكل اليراع وانه النشق من  
هيئة الخطاب لما قيل له كتب ما يكون الي يوم القيامة قبل وعرضه  
كطوله وان المداد ينسج منه وروي ان طوله سبع مائة عام ويمكن  
انه اخبر ولا بالقل ثم اخبر بالاكثرا وان الثاني فاعلم له والاول  
لغير ترتيبه وما روي انه من الاول فاعلم علي التمشية به انشدة  
بياضه والافهم من نور والادب الامساك عن التعيين مع الرمان  
بوجوده والله اعلم بحقايق الامور **قوله** اللوح جسم نوراني كتب  
فيه القلم ما هو كائن الي يوم القيامة والادب الامساك عن تعيينه  
يا ريد من هذا **قوله** العرش جسم عظيم نوراني علوي محيط  
بجميع المخلوقات تمسك عن القطع بتعيين حقيقة لعدم  
العلم بها وليس كوريا كما تقول اهل الهيئة بل هو قبة ذات  
قوائم بجملة الالآت اربعة املاك وفي الاخرة ثمانية رؤوسهم  
تحت العرش فوق السما السابعة واقد احبهم في الارض السفلى

واما ان يد في حملته في الاخرة لانه يزاد تجلي الجلال والعظمة عليه ولم  
يذكر الكرسي فربما يؤيد القول بان هذا العرش وقيل انما هو عرش وانما جسم  
نوراني بين يدي العرش متصل به فوق السماء السابعة تسكن عن  
تعيين حقيقته والله اعلم **قوله** السموات السبع وقع خلاف في المفا  
بينها وبين الارض ولعل الاصح ان المسالك عن ذلك وعلمه بقطع النظر  
عن الحقيقة التي ختمت جسده الشريف فانها افضل البقاع حتى للعرش  
ويليها بقعة القبة والله اعلم **قوله** الجنة والنار الموقدان الموقدان  
قاله سيدي محيي الدين والذي يعطيه الشفق المصباح والنور الصريح ان  
الجنة كدنيته في صورها وبنت بعض تصورها وفيها قضاة قابل للتهديد  
وحصول المزيد جعل الله من اهلها واعادنا من النار ومن كل عمل  
يقرب اليها الجنة وكرمه **قوله** خلق من الاول اي من القسم الرابع وقع  
منه رحمه الله اختصار في هذه الرواية والمذكور فيها كما ذكره العلامة  
العدد وما انه قسم الرابع اربعة اجزا فخلق من الاول ثمانية العرش ومن الثاني  
الكرسي ومن الثالث باقي املاكه ثم قسم الجزء الرابع من القسم الرابع  
الاجزاء اقساما فخلق من الاول نور ابصار الموقدان الخ ما قال **قوله**  
وهو التوحيد لا اله الا الله لا نهم شائشون بعدا اجتماعا ولكن كما يسمون  
به اذا فرغوا وقصد رحمه الله دفع التكرار في النور المذكور **قوله** كنت نوراني  
يدي ربي اخباره عن بعض مشاهد شريفة مختصة بالحقيقة المحمدية  
التي يعلمها رب البرية **قوله** بين يدي ربي برب قريبا منه قد يا معنويا اذ الحسي  
عليه محال فهو كناية عن الخلق الحاصل لتلك الحقيقة الشريفة **قوله** باربعة  
عشر الف عام بنصب الف لتمييز العدد المركب واصنافه عام اليه تميز الف  
الاخرى كناية عن طول العدة وليس المراد التحديد بدليل انه روي ازيد  
من العدد المذكور وان كلا اخباره عن مشاهد غير ما خبره اولاد فلا تعارض  
**قوله** وجبت لك النبوة اي مني ثبتت لك النبوة وظهرت انما في الملاء  
الاعلا واشتصق بها الحقيقة المحمدية او الروح الشريفة بمعنى ان الله  
لا افان عليها ما في الوقت الذي بيننا حكم لا محقق حكمه **قوله** وادم  
بين الروح والجسد اي لم يتطهر فيه الروح والجسد البتة وفي الكلام

بحان

بحان الاول لانه ما اسم الميكال المركب من الروح والجسد معا وادم بالقرين ثانيهما  
لينة واملها همة ليت تخفيها وجعلوها ولوا في التصغير نظرا لا قبلها  
ما حوذه من الامة يسكنون الدال او قتلها وهي السمرق او من ادم الارض  
اي ظاهرها وهذه ايدل على انه عربي لان الاشتقاق من خواص العربية  
وقد قيل بذلك او انه من توافق اللغات وصح انه كان يتكلم بجميع الا  
لسنة واكثر ما يتكلم به السرياني والعبراني واليونانية امشرب بحر وقد  
كان عليه السلام من اجل الناس وانما خص هذا الوقت بالظهور لانه  
اول وقت دخول الارواح في الاجساد فالتميز فيه انه واظهر فاختص  
صلي الله عليه وسلم بذلك لتمييزه عن غيره كما اختص بانه اخذ عليه  
العهد وحده يوم الستة مائة واستخرج الله روحه اولاً ثم اعادها  
ثم خرجت مع بقية الارواح وكانت اول محبب لما كان اول المخلوق وشر  
على تلك الحقيقة المحمدية جميع ما اراد الله خلقه ادم فمن بعده وغيرهم  
وقد ابلغ في الامتنان من تعلم ادم الاسم كلها اشار لذلك صاحب الهزيمة  
بقوله لك ذات العلوم من عالم الغيب ومنها لادم الاسماء **قوله** والصحيح انه  
لما عليه النظم المشهور اي قوله نور النبي محمد مقدم فلما تم العرش ثم  
العلم وبعده يستدل له لم ياروي عن بن عباس لما اراد الله ان خلق الما خلق من  
النور يا قوت فخلق غلظها غلظ السموات السبع والارضين السبع وما بينهما  
ثم خا طبعها فذابت وصارت ماء من هبة الله سبحانه وصار الماء برعد  
ومطر ويضطرب الي يوم القيامة فخلق الله الروح ووضع الما عليه ثم  
خلق العرش فوضعه على الماء الخ الرواية وعقابل الصحيح ان العلم مخلوق  
قبل العرش وعليه ما سبق ويجاب عن قوله القلم وما خلق الله انما افنه  
وفي غيره ما بعد النور المحمدي نسبة اخطا فيه والحقيقة المحمدية هي الله  
عليه وسلم والاخطا فيه لا يتم تقدم شيء عليها انما يشترط ان يتقدم  
المتصفون بها على غيره في الحكمة كما مر **قوله** ادم من طين جمع فيه جميع  
اجزا الارض فلذلك اختلفت الوان بنيه وطباعهم ونقل العلامة  
الفدي عن البيهقي ان طينه راسه من محل الكعبة وطينه  
يديه من المشرق وطينه صدره من الدنيا وطينه بطنه وظهره

من الهند وطينة رجله من المغرب وروي انه مكث طينا اربعين سنة ثم  
 صار حيا مستويا اربعين سنة ومعني مستويا متغيرا ثم صار  
 صلبا لا اي طينا يا يسا كالقنار له صلبه من اي صلب ان صلبه  
 شي اربعين سنة ولذلك صارت اطوار بني في الخلق اربعينية وورد  
 ان طينته خمرت في الارض بمسكن زمان وادبه معرفة فلما استعدت لقول  
 الصورة الانسانية حملت الى الجنة فصورت ونفخ فيها الروح **قوله**  
 جعل ذلك النور في ظهره استارة الى انه سبب في ظهوره ولان الظاهر  
 بجميع القوى والمحل والمراد جعل معظم النور فلا تاتي قوله بعد فكانت  
 يلح في جنبه المقتضى ان في جنبه منه شيئا اوان الذي يلح مشاعره  
 لا تاتي من اصله لا تملكه في ظهره وانما يخص الجبين لانه اعلى الوجه الذي  
 هو في يده **قوله** جعفر بن محمد هو الملقب بالصادق ووالده محمد الباقر بن  
 زين العابدين بن الحسين السبط رضي الله عنهم اجمعين افاده استاذنا **قوله** في رأس  
 ادم ما يعظم الخرافة لعلامة الزرقاني فقلنا من بعض مشايخه ان المقصود من  
 هذه العدد الكثير والافادة فلا تاتي وتماثون سنة واربعه اشهر **قوله** في علم  
 الله ما بالهام والقاعلي قلبه من غير واسطة ملك او علي لسان ملك هو جبريل  
 كما قاله القرطبي والاول احسن **قوله** اسماء جميع المخلوقات في تفسير من عباس بن  
 القصعة والقصعة والقصعة والقصعة وفي تفسير الخطيب والمعرفة **قوله**  
 ثم امر الملائكة بجميعهم كما هو مقتضى التقريب بان الاستغراقية والاصل عدم التخصيص  
 او المراد ملائكة الارض المحاريبي الذين هم ابليس وانما ثناء له الامر معهم مع انه  
 ليس منهم على الصريح تعليلهم على انه قد ذكر بن عقيل في تفسيره ان الملائكة السجود  
 كانتا على كل مخلوق وانما اقتصر في الخطاب على ذكر الاشرف وغيرهم بطريق التبع  
**قوله** سجود تعظيم وتقية وهي ان السجود وضع الجبهة على الارض كسجود الصلاة  
 ويؤيد به اية فقهاه صاحبين وعن بن عباس المراد به السجود الملقب بمعني  
 مطلق الاتخاذ كما يفعل المملوك لا كسجود الصلاة وقيل ان المراد بالسجود  
 انما هو ربه لازمه وهو الانقياد والتذلل وذلك ان الله سطرهم تحت منه وورد  
 في انزال الامطار وحفظ الاثار ودفع المضار وكتب الاعمال والاعوام بها الى الحما  
**قوله** تعظيم وتقية اظهرت الفضيلة وطاعة له وشكره المعاني نعمة تعليم

قوله في علم الله ما بالهام والقاعلي قلبه من غير واسطة ملك او علي لسان ملك هو جبريل كما قاله القرطبي والاول احسن قوله اسماء جميع المخلوقات في تفسير من عباس بن القصعة والقصعة والقصعة والقصعة وفي تفسير الخطيب والمعرفة قوله ثم امر الملائكة بجميعهم كما هو مقتضى التقريب بان الاستغراقية والاصل عدم التخصيص او المراد ملائكة الارض المحاريبي الذين هم ابليس وانما ثناء له الامر معهم مع انه ليس منهم على الصريح تعليلهم على انه قد ذكر بن عقيل في تفسيره ان الملائكة السجود كانتا على كل مخلوق وانما اقتصر في الخطاب على ذكر الاشرف وغيرهم بطريق التبع قوله سجود تعظيم وتقية وهي ان السجود وضع الجبهة على الارض كسجود الصلاة ويؤيد به اية فقهاه صاحبين وعن بن عباس المراد به السجود الملقب بمعني مطلق الاتخاذ كما يفعل المملوك لا كسجود الصلاة وقيل ان المراد بالسجود انما هو ربه لازمه وهو الانقياد والتذلل وذلك ان الله سطرهم تحت منه وورد في انزال الامطار وحفظ الاثار ودفع المضار وكتب الاعمال والاعوام بها الى الحما قوله تعظيم وتقية اظهرت الفضيلة وطاعة له وشكره المعاني نعمة تعليم

مالا

حالا يفعلون علي بياد من السجود في الحقيقة لله سبحانه واد من القبله من حيث  
 انه سبب فيه واستعد اليه تعظيما لعلي قدس واذك تكبر ابليس لظنه انه خير  
 منه لا سجود عبادة لانه لا يعبد سواه سبحانه وقد ورد ان اول من سجد جبريل  
 ثم باقي الاربعة على الترتيب وقيل اولهم اسرافيل ولذلك وكل بالنور المحفوظ  
 وورد انه لما رفع راسه وجد القرآن محله مكتوبا على جبهته وعلى الاول عوزي  
 جبريل بانه امن النوح بجميع الانبياء وانما سجدوا واحدا بعد واحد ولم يسجدوا  
 دفعة واحدة اقلها ان الشرفهم وترتيب قد رهم وسجد للملائكة كلهم في نور واحد  
 بعد سجودهم قبل رفعهم منه وفي الزرقاني على المواهب ان مدة السجود  
 كانت خمسمائة عام قد رعدة ملكه في الجنة الا ابليس الاستغفار  
 متصل حيث كان غير ملائكة عامورين بالتبع او علي التغليب  
 واستكبر لظنه انه خير منه كما قال فابي واستمع اول من عصي الله تكبر  
 فعلية وزره ووركل متكر الى يوم القيامة واهبطه من الجنة فصار  
 مطرودا منها لا يدخلها كما كان يدخلها فلا ياتي ما ياتي انه تحلل ودخلها لجل  
 الخدعة في اكل ادم وحواء من الشجرة اولا بدخلها اصلا والخدعة كانت  
 وهو غايخ فقد قيل انه قام عند الباب وتادا عما نقله الخطيب المفسر  
 حوا بفتح الحاء وشدة الهمزة والواو من سماها به هو بالهام من الله سبحانه  
 لما اذنبه من نوصه وراها وذلك ان الملائكة لما سالت به بقصد اختياره  
 من هذه قاله امرأة ثم سالتها ما اسمها قال حوا فقيل ما وجه تسميتها  
 اخره فقال لا لها خلقت من حمزة وقيل ما وجه تسميتها حوا فقال لانها  
 خلقت من حم ذكره الزرقاني على المواهب وقيل انما سميت امرأة لانه عليه  
 الصلاة والسلام اشتهر ان يري صورته فخلقت لينظر اليها فلذلك كانت  
 كالمرأة التي ينظر فيها الشخص نفسه ولذلك قيل لا تكون المرأة الا شهوة  
 وان تسميتها حوا من الخوة وهي السمرة من ضلع من اضلاع  
 وهي القصيرة بالتصغير مقصورا وهو ثام ولم يشعر بذلك ولا عالم  
 له بل سلت الضلع ونبتت منها كما نبتت الخلة من النواة وجعل مكان  
 الضلع عظاما وهل خلق حوا قبل دخول ادم الجنة او بعده قولان ذكرها  
 الزرقاني قيل ولولم ادم لما سكن رجل الي امرأة قط وفي بعض الآثار

رواه الشيخان في الصحيحين  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه لما رايها قال لها من انت فالت امرأة خلقت من ضلعك لتسكن الي واسكنك  
اليك ويكن اليك واخبار النقص لا تنقص **قوله** سكن اليها اي اطمان  
بها وباليها لا لقه الله حبها في قلبه **قوله** ومديده اليها مدي حنو وحنونة  
توصلا الي التلذذ بها وظاهرة انه حصل مد بالفضل ويكون منع الملائكة  
له عن التلذذ لانه امره او عن معاودة مرة ثانية لئلا يلهيها  
الي تاويل مد باراد كما قيل **قوله** خلقتها الله لي وعلم ذلك بالهام منه  
سبحانه او من اخبار رهايا انها خلقت له **قوله** حتي تؤدي مهرها  
وعلمهم بطلب المهر وما يكن في فيه منه يوحى منه سبحانه وكلمه القصد  
اظهار فضيلة نبينا صلى الله عليه وسلم واشترط عود بفضيلة  
المهر لزوجته انها هو شرع طرا بعد علي انه في غير زمن تكليف بل  
في دار التشرية انما كلف بعد **قوله** طلبت منه المهر لتساعها قول الملائكة  
المنفذ مراوا اليها الله ذلك **قوله** وماذا اعطيها انما استقيم طلبها  
لزيادة البيان والافتقار المطلوب من اخبار الملائكة لئلا يظن انها باجتها  
وانه اعلم **قوله** ففعل اي فعل علي النبي صلى الله عليه وسلم العود التلذذ  
وقد فهم ان الصداق صلواته علي النبي صلى الله عليه وسلم وورثها  
من حديث اخر ان الصداق غيرها فقد روي ان الله سبحانه خطب خطبة  
قال فيها العظيمة ازاري والكبريا ردائي والخلق كلهم عبيدي واملي اشهدوا  
باملا بكني وحلة عروشي وبسكان ارضي وسماي اني زوجت حواء امي  
لعبيدي آدم مديع وطارق وصبيح يدي علي صدق عميدي واسلمي  
وتسبيحي يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة الالية ففعل الصلاة  
بعض الشكر من حيث اند راجها تحت عموم الذكرا ووقع في الخطبة  
اختصار من الرواة هذا والالتفات لكونه صدقا مشتملا  
في صحة العقود من فضول الفقهاء غفلة عما تصوا عليه في حق  
نبي الله عبده وسيد عبيده من ان له ان يزوجه من سكران  
شرا ولو بلا مهر وعلموه بقوله تعالى النبي اول يا ايها الذين  
امن انفسهم والحضرة الالهية اولي منه فهذا الحكم اذ هو المالك  
علي الاطلاق يحكم لامعقب حكمه واشترط الصداق انما طرأ

بعد

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

بعد البعثة والتشريع علي انه يمكن انه غير عام في جميع الشرائع والله  
اعلم وايضا الله لها نعيم الجنة بقوله سبحانه اسكن انت وزوجك  
الجنة الآية قيل وفي التفسير زيادة السكنى الاشارة الي الخروج لا الي السكنى  
لانكون ملكا بل مدة ثم تنقطع فدخلت فيها فبها كانت دخول سكنى ثابتة  
للتواب الاستحقة المخطئة في النكاح عليها دلالة ايضا علي عدم الدوام  
اذا المخلد لا يجر عليه ولا يومر ولا ينقض وتفسير المخطئة قول ابن عباس  
والحسن وفائدة قيل ولذلك كانت رزقا لا ولادة في الدنيا ويتعيون  
في تحصيلها قيل وكانت كل حبة منها ككلى البقر الحلي من الفضل  
والي من الزيد وقيل هي شجرة العنب ونقل عن ابن مسعود ولذلك  
حرمت الخمر علي بنيه بعد وقيل هي شجرة التين قاله ابن جرير وقيل  
شجرة الخنظل وقيل غير ذلك قال ابن عطية وغيره الاول ان لا تقين  
انما يعتقد ان الله تعالى في الجنة عن شجرة التين انما ابتلا والعلم  
بعبثها لا ينفع والمجهول بها لا يضر وما احسن مقالته لله دره  
قوله في حصيل ابلين حتي دخل الجنة ذكر الامام الزرقاني انه  
جلس بقرب باب الجنة في صورة شيخ بعبد الله ثلاثمائة سنة  
حتي مر به العلاء وس فقال له من اين فقال من حديقة ادم مر  
فساله عنه وعن حاله فاجاب بانته في ارضي عيش واحسن ثم  
قال له هل لك ان تدخلني اليه فان عبيدي نضجت له فقال له اذهب  
الي رضوان يدعوك فقال له انها سرية فقال له ان المحقق لا ينفع فيه  
فما زال يداوره حتي دله علي الحية وخرجت اليه فقال له كيف امكنك  
ورضوان لا يمكنني فقال لها انا احوال رجيا وادخل بين انيا كنت  
فقد خنتي ولا احمي تشعري ففعلت وانطلقت به حتي اتيت الي الشجرة  
ففتي بترمار لم يسمع مثله ابدا وهو في قمة الحية فجا ادم وحواء  
يسقيا ان المار ظنا انه من الحية لا من ابلين فعند ذلك قال  
لها تعذرا لهدم الشجرة فقال نبتنا عن قربانها فصاح وبكى وراح  
الح ما ذكره المص وتلك فهو اول نايح يقول بالله منه  
وتعتقد ان بكسر القاف وردانها فالله وما الموت فقال لها اذهب

الروح والقوة وحركة الاعضاء وبذهب البصر والسمع فبعد ذلك عكس منها  
الغم ووجد اللعين فرصة وقال لها الا ادلكما الخ وقاسمها الخ  
اي قسم لها ما لمخالعة علي فبريا بها وقيل لها انما عليه انما مع خلق  
لها علي ذلك في مخالعة علي بارها فهو اول حالها بانها كاذبا واولها خاش  
فلما عرفها خلفه وبها اذ ملكها من الدين واكلامها معطوف علي  
خبرها ما لمضغ عليه في قوة قوله فلما نزل الامر الخ قال الله الخ جواب  
لما علي ما تبها علي الخ الخ ولكن طينت ان احدا لا يخلق بك كاذبا  
وورد ان حواء هي التي رغبت ادم في اكلها بعد ان اكلت هي منها  
فطاول عنها بعد ان توفى زمنا طويلا وتاوت التاول فاكل منها  
فصوبت وفي الحقيقة هو عليه الصلاة والسلام ما موربا كذا بالاكل من  
طاهره فالتصايب الخ الخ الاكرام الدائم المستمر اليوم والآخر  
لما افقنا الناطق وان سمى الله ما صدر عنه عصيا ناكها لا كالمها  
وما احسن تركه التطويل في امثال هذا المقام فانه يخطا الي الارض  
فكافا ادم يسر نديب جبل بالهند وكانت حواء بجدة واجتمعا بوقفة  
وهي من ملبس بالثياب بدبصيرة اسم الخاغل من تلامذة  
ابن عباس مات سنة اربع عشرة ومائة لا يقرأ بالقول والهمزة  
لا ينف ولا يسكن وسمع بلا فمز ومغناه لا يرفع له دم فقل لو ان دعوى  
اهل الارض جفت كانت دعوى ادم اكثر منها واعظم ربهين ولدا  
وقيل اريد الي ان بلغت الف شجرة في حسابة بطل والله اعلم بالواقع  
وكل من فيها ذكر وانني يزوج ذكر بل باثني الاخر كما هو مقرر  
شيئا بثلثين مائة فيا ختمه سالكم وقد تبدت الفا فشا منكم  
مغناه فبينة الله سر راي وانها سعاد كذلك لانه ولد بعد قتل قابيل  
بخمس سنين وقيل باربعين سنة علي شكله وصفته وقد كان  
يحمه كثيرا فلما وزق بهذا تسلي به عنه وحدد علي الاصح  
وزوجه بزوج اخيه المختل ظلي وقيل باخرى ولدت له  
بعد وحدها اي وقيل كان معه اخوت تزوج بها غيره  
اطلق الله بالنبوة سعده وهو المصطفى صلى الله

عليه

عليه وسلم توفي ادم سنة الف سنة وقيل الاربعين وقيل الاثنين  
وقيل الا سبعين يوم لم يمض بمكة وصلي عليه جبريل اما ما بالكلية  
وقيل ولده شيت باخر جبريل ودفن بغار في ابي قبيس وقيل بالبحر  
الاقيمي راسه عند الصخر ورجلاه مسجود الخليل وقيل بسورديب  
موضع ادهيط وكسفت الشمس والفرع عليه اسبوعا وعاشت  
بعد حواء عاما واحدا وقيل ثلاثة ايام ودفنت بجانبه  
كان شيت وصيه علي اولاده ورد انه لم يمت حتي راي من ولده  
ولده ولده اربعين الفا فامر فيه خطيبا وكانت شيت اجملهم  
واشبههم به وعمره تسع ايام وانتشاء سنة وقيل وعمره  
ومايت لمضي الف واثنين واربعين سنة من هبوط ادم ودفن في غار  
ابن قبيس اوصي ولده هو انوش ويقال يايش ويقال ايش  
ومغناه الصادق عاشر تسع ايام وخمس سنة وقيل وعشرون  
وقيل وخمس وثلاثين سنة ان لا يفسح الخ تفسير التوسعة  
هذا القول الذي كان يلحق في وجه ابيه وعنده الشمس من قرب الي  
قربا في طابفة الي ارضي وكان يتعقل من جهة قل كبير اخره  
الي البر اولاده فينوار ثون التوسعة المذكورة كما ينوار ثون النور  
من سفل الجاهلية اي من زناها وقد كانت نساء الجاهلية تذهب  
للرجل ثكته من نفسها اذا عجبها واعجبته فاذا احب منه تزوجها  
وقيل كان الرجل اذا اعجب رجلا اعترل امرأته حتي تطهر ويقول لها  
اذ هي اليه وكنه من نفسك ويستمر عليها حتي يظهر عليها فظهر  
الله شيب النبي من هذا كله الاكام الاسلام في الاصوره  
الاسلام بولي وشهود وعشر وبينة اركانها الخمسة خزعا الطيبين  
الطاهرين وبهم فسرقوله تعالى وتقلبك في الساجدين في بعض الآثار  
عن نبي النبي اي عن صديق الي صديق حتي امر حنك مصفي مذهب  
الكرام الموحدين لانه لم يكن في ابيه ولا اجداده ولا اطفاله  
ولا جداته شرك قط وما روي من قوله اي وابوك في النار فكل  
فيه ارموز بانها اراد به الله والقر بخلق علي ابا وعليه



وكان يذكر لقومه بمشقة صلي الله عليه وسلم وبعثنا نذيركم ويامرهم  
بالإيمان به واتباعه ان ادركوه وكان قبله خمسة عشر سنة وستين سنة  
بن تومي بصيغة التصغير بعد اللام هزة وقد تبدل واوا مكسورة لوي  
شور الوحش او بقرة وقيل تصغير لولاء الجيوش بن غالب بصيغة  
اسم الفاعل تفا ولا ياله يقبل اعداه بن ظهروا اسمه قريش كذا  
ذكره الاستاذ وقيل ان الاول اسم والثاني لقبه وقيل ان اسمه سمته  
فهل اكسر الفاء وسكون الهمزة فاصحها اخره وهو الحزب الاملس الطويل  
وسماه ابو قريش تافا ولا ياله يقريش الاعداء اي ياكلهم كما فاكل الوكيل  
الحرية غيرها بن حاتم بصيغة اسم الفاعل سمي به لانه كان  
ملك جميع العرب وكلي ابا الحارث بن النضر بن عني النضر واسكان  
النضار المظهر واسمه قيس واما لقب بالنضر لخصارته وحسن وجهه  
ان كانه بكاف مكسورة فتونين مفتوحتين بينهما الف اخره ثانياً  
منقول من كنانة السهام اي الحقيقة التي تسمى الامة كما في شعر بقومه  
او عوسا نزلهم كان سمي اعظاماً مستأ تقصده جميع العرب لعلمه  
وقضاه بينهم ابن خزيمه تصغير خزيمة بن قيس من الخزرجي  
الشدة وكان له مشقة فيه ثوراً ياتي بمعنى جمع فيه قال ابن عباس مات  
خزيمة علي مله ابراهيم ابن مدركة واسمه عمرو وقيل عامر لقب  
بمدركة لادراكه ما كان لا يابيه من العز والفر وكان ثوراً يصطط فيه  
كل هذا بيانا بن الياس تكسر الهمزة هزة قطع تفتت في الاوتار  
والدوح وقيل هزة وقيل وهو يتخذه من الناس سمي به لانه ولد  
لابيه بعد ان يمس من الاولاد لغيره وقيل هو لقب له واسمه حبيب  
وكشبه ابواخر وهو اول من اهدى الى البيت الحرام وكان يسمي  
من ظهره قلبه النبي صلي الله عليه وسلم بن اضر قنيل  
سمي به لانه يحضر القلوب لحسنه وجماله قبل هو لقب له واسمه عمرو  
وكشبه ابو الياس وبعث النبي صلي الله عليه وسلم عن سمه وقال انه  
مات مسلماً بن غزارة الشري بمعنى القليل قبل اسمه وقيل  
لقبه لثافته وقيل ان اياه لما راي ما فيه من خفة من الخورقات

ان هذا اي ما انفقه علي ولادة نذيركم اي قليل بالنظر لكرامته هذا المولد  
واسمه حنيفة ان كذا في الزرقاني علي الجواب بن مود بن مود بن مود  
ويشبه يد الدال المثلثة لثني يوزن مفضل من الودا ومن مود في الارض  
اذا افسد ما سمي بذلك لانه كان صاحب حروب وعارات علي بن  
اسرائيل فيفسد ارضهم ويخرج من صوراً مويداً بن عدنان من  
عدنان اذا اقام سمي به لانه اقام عليه من جفظة من الانس فخن  
وقد ارادوا قبله لا يظروا فيه من انوار النبوة قالوا ان تركنا هذا الخلام  
ليخرج من ظهره من يسود الناس ويقلب ملوكهم فوكل الله به  
من جفظة انرا ما الشبه صلي الله عليه وسلم هذا هو القلب  
المتفق عليه لوروده في الحديث فينبغي للشيخ من معرفته فانه  
ابا سبده واجداده وقد مر ما في انكار نسبتهم لولده منهم او من امر  
مفصلاً وقد استفدت من استاذنا مراجعة والله الحمد لا يول  
عليه لعدم صحة حديث به وقصوره في حديث بعد ذكره عدنان انه  
امسك وقال كذب النسابة مرتين او ثلثاً يعني ان زادوا  
بوعدنان وقيل ان هذه الجملة ليست من امر قوم بل من قولهم  
مسعود رضي الله عنه وانما خبر الخطاب كان يقول لا تدري ما في  
ذلك فلا ينبغي ذلك ان يخبر علي القول في الحق هذا النسب الشريف  
ياخذ من غير دليل ثابت صوابه والله اعلم ابرار هذا السر  
المصون لا يبراز الاظهار ومصدق السر المصون النور المجدي  
ومراده لا تخلق ارادة الحق مطلقاً تجزيها بايجاد خلقه حقيقة  
بشرية الساري في الظهور والبطون اي امكن نقل في ظهور  
الابا ويطوي الامهات ويحتل الحقيقة وجوده في عالم الملك والملكوت  
المبدئيات فيكون المراد بالسريات الظهور بمعنى التحقيق لا الشغل  
من عالم الحقيقة اي عالم الملكوت فان الحقيقة الحدية وانما تصف  
بالوجود لكنها عن بعض العالم حفية وان ظهر بعض آثارها وانوارها  
اي عالم الظهور اي عالم الملك بان يظهر كلياته وبشرية  
فيظهر جساماً وروحاً ليم بذلك شمال الصفا اي الجمع الاكوان

ما دام ما قبله عليه وهو من علم اليهود اذ ترك النبي صلى الله عليه وسلم

فانه ارسل رحمة للعالمين والاضافة من اضافة الصفات لا وصف في المحل  
الذي هو جواب لما وهو في قوة قوله جعل له اسما بها منها انه الرب الم  
الذي وهب بن عبد مناف عبد في مناف هذا ليس هو السابق في الكتب  
الشرقية بل هو بن عبد مناف والد هذا زهرة لما قال الامام في قوله  
كلام بن مازن والد ذلك قصي بن كلاب في جملة كلاب وزهرة هذا اسم  
والد عبد مناف وقيل لقبه واسمه الزهرة وقيل انه اسم امه لكنه مردود كما  
للزهراني على الموهب وفيه ايضا انه قيل ان له هوب اليه المزوج  
وقيل اخوه وعبه لم يرد وهب والد هاقيل المزوج  
زهرة بن مازن عرفة والنسبة اليه على نظام والد تيسب الامام الزهري  
المحدث بن مشهوب وسبغت القبيلة باسمه وهو والد عبد مناف  
وجده وهب ووهيب نسبا اي قرابة وعصوبة من قبل امها  
وموضعا لعلم ارايه القرابة من جهة الام والرحم فان امها  
بن عبد العزى بن قهي وام امها بن تهرق بن حبيد بن  
عويج بن كعب بن لؤي فليس قوله وموضعا تيسر كما قيل  
بها في شعب ابي طالب اي حتى تزوجها جاسمها يوم الاثنين وقيل  
يوم الجمعة في رجب قيل في اول يوم منه وقيل في ايام منى والضحى  
انه يوم الاثنين لان اخوانه الشريفه كلها ماتت فيه تشرى بها ذلك  
اليوم ولم تكن يوم الجمعة خشية اعتقاد تكميل يشرق الزمان  
والقول بان في ايام منى لا يوافق المشهور من ان المولود في رجب  
وان وافق القول بان في رمضان والصحيح الاول وبنيها  
وسه ثمانية عشر عاما وقيل كان سنه ثلاثين سنة والصحيح  
الاول والشعب بكسر الشين الطريق بين الحسين  
برسول الله صلى الله عليه وسلم من اول اصابته لها  
لحمه الامم للنبي عليه السلام عند الطرفة منسجمة والمراد في  
مدة حملها لا في المدا فقها وكذا قوله ولو وضعه غراب  
وقد فصل بحضرة فها رواه عن كعب بعد بلصقه ومن  
كعب الاخبار قصد تسليم العلم فاضيف والا فالعلم لا يضاف  
ما دام

بن عبد العزى بن قهي وام امها بن تهرق بن حبيد بن عويج بن كعب بن لؤي

ما دام ما قبله عليه وهو من علم اليهود اذ ترك النبي صلى الله عليه وسلم  
ما دام ما قبله عليه وهو من علم اليهود اذ ترك النبي صلى الله عليه وسلم  
الصدق وقيل علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم ولم يصح لانه لم  
يرم وان موجودا في زمانه وكان من الوفاة توفي في خلافة علي بن ابي طالب  
ولما وراثة وجات مسكته بالثبوت روى الطبراني  
جمع صفة وهي الشئ المتسع المبسوط وكانت القصيدة ان  
التي لم تحسن فكانت حصة بل هو الحرر بن عامر وتقدم بتقدم  
البقاء في النور المتكون بيان لما روي به الذي منه انما ليست  
من المتبعين حتى سهر منه ايضا بغيره بعد تحققة بل هي لاسدا  
المعوي او المعوي بالانصاف وحرور الحر بنوب بمضنها عن بعض  
عند كثير من النحويين في بطن امه اي في حياها والبطن خلاف  
الظهر وهو مدرك قاله الزهري في طوبى لها ثم ما طوبى كلمة  
تقال بحسبها لان اريد تحسبها وتعمل ان المراد بها الجنحة والشرة  
التي فيها شارة لها بان ما لا تلحظ الزمان هذا العمل ولانها  
من اهل الفترة والحقي انهم ناجون الا ما ورد فيه نص بخصوصه  
وعلم ذلك كعب اما باخبار واحد في بعض الكتب لا يثبت وانما  
تلقاه عن اخبار يعلون ذلك واصححت اصنافا لاسدا  
مكوسة اي مخلوقة لا قابضة متصوفة والمراد الجمل لا بعض  
الا صانعه وهذه الجملة جهل ان تكون مروي عن كعب وتعمل  
استثنا فيها كما في بعضها في جذب بفتح الجيم واسكان  
المراد ضد الخصب مكسورا كما تسكان الصا ذا الاول قلته  
المعاش بسبب قلته النيات والافلا والثاني كثرة المعاش والبيان  
والرحا وضميق عظم عطف مسبب على سبب اذ الجذب  
سبب لضيق الحال وخفة الاحوال تسبال انما السلاصة  
واخصرت الارض اي ارض قريش بعد ان كانت محدبة  
وتجمل جميع الارض والاول انصب بسببها وان كان الثاني  
البلغ في المدح الرفد بكسر الهمزة الشئ من كل جها  
اي من كل جهة وناحية وفي كل شئ ظهرت البركة

جها

قوله

بها

الفخ اي فتح الخبر وابتهابه والافتح اي الفتح والسرور والاشارة  
 من اثار موجداته وحصول المسرة لهم وانما انت بقصرهم  
 الغفل من الانبياء معي النبي ومنه ما في قاعه اسم الفاعل وهذا  
 المحر في الامام لقول التتالي في سريره ان الغافل لها لعله الجمل  
 ملك ان ما ومن تايمة بشارة لها ولم يات بها بل لا تفرغ  
 فلما ناسبت ما رأت جهاها بعد عيبنا فلم تفرغ مما ظهر لها اوقات  
 الوضع اشار له الزرقاني من حركت به اي ليله جعلها به  
 صلى الله عليه وسلم ولا يخفى ان هذا من الامور العجيبة العريضة وراه  
 بسند هذه الامة انما قصر سيادته عليها لا ناسره ونهيه  
 فيه اميا بشرة والا فهو سيد كل موجود ورجل من الله عليه سيادة  
 قالت امته كلام سيدي اني مستغفل لاني تخفت ما قبله ورا  
 ينافي ما قبله حسب ظاهرهم اذا كانوا الامني لم يوجد له من جمل  
 به شيب ظاهري بغيره كل احد واما ربه التوم فلا يظهر ككل  
 احد ولا احتمال خطا فيها لم تكن بها مشعرة بفتح الحجة  
 والعلى الملهية كذلك يعني علمت تغلبت عن عيب وقد  
 تسكن قافه تخفيفا وفي الزرقاني انه بفتح المثلثة اوله  
 والحقاف فقام عن الكسائي وقسمه بالفتور ولا وحما  
 اي نظيرا واختلاف شهوة في المطعوم والمشروب كما يقع للنسا  
 الحوامل وقوله وحم بغير الحما الملهية انكرت حمضتي  
 بغير الحما الملهية الاسم من الحمض والحالة التي تفتري المرأة عند  
 نزول الدم من الضيق المتعارضة لنزوله المتتابع عليه الدال  
 على حصوله اما بفتح الحما فالمرأة الواحدة من دفع الحمض ونوبه  
 افاده الزرقاني والظن ارادة الاول وان صح ارادة الثاني لم  
 يكون المراد حطت دم الحمض لا اول مرة عنه والمكر عدم  
 حصوله لرفعه عنها ونور والله لم يرفع اول الامر  
 بالمرأة بل ما افاضه من وقته امكنه ادوعا ودها بعد علمت  
 به في غيره فلذلك لم تكتف به علامة على الحمل فلما ارتفع  
 ولم يعاودها بعد علمت به وتحققت الحمل وانما بين

النوم

النوم والبقلة كناية عن كونها غير مستقرة في النوم بل في مباديه متاعه  
 ضابطة لما ترقى ماله به وهذه غير الرويا الاولى لان تلك وهي مستقرة  
 في النوم وتكرر الرويا الاولى لزيادة التنس والمسرة والفرق في الاستيناس  
 فكانت هذه الثانية اقرب الى التيقظ وقارنته اخر الجمل بقلة عيانا وتلك  
 عادة الله مع نبيه قاربها لانه في الترق سيد الانام اي الخلق  
 وفي هذه الرويا لم يخصص بالامة ترقيا في الاخبار عن مقامه  
 الشريف ثم اهمل اي تاخر انيا مكلي ومنه اي قريب من  
 الذي يعني القرب فلا بد اي رتبها انما اي عيانا الامناما  
 ولم تفرغ منه لا مستبنا سها بقدر الرويتين اعينه اي احسن  
 واعلم عصمته وحفظه بالواحد اي في ذاته واسمايه وصفه  
 من شغل حاسداي مما يستشانه خسر كل حاسد والحسد  
 استغلام نفحة المحسود فيختمني زوالها ويحرم ذلك اجماعا ثم في الوا  
 زيادة في الايات نصها وكل خلق زائد من قابض فاهد عن  
 التسبل حاشد على الفساد جاهد من نافذ وما قد من كل و  
 خلق ما زود باخذ بالمراسد في طرق الموارد زاد نفاذها عن  
 اي فهم عقب الايات ما نصه انها هر عنه بالله الاعلى ولحوله  
 مستهم باليد العليا والكنف الذي لا يرى يد الله فوق ايديهم وعجب  
 الله دون عبادهم لا يظرونه ولا يضررونه لاني مقدر ولا في مقام  
 ولا مسير ولا مقام اول الليل واخر الايام والله في لها فهم فيه  
 فيها ذلة قال الله واه جدا ثم سمى هذا الايام من جليلك  
 ان يكون لها حق في التسمية فانها حق جده وقد تلي ما عرفت في ذلك  
 ايضا انها القصد اظهار ذلك وتقوية ما راه جده باخبارها  
 له بذلك والله اعلم بغير الحما الملهية من ذوابهم بالنطق لا علمهم  
 فضله من اول الامر فلا يكون لهم شبهة ولا عذر وقت دعوتهم لكن  
 هذا ايقون على سماعته ذلك ولا ملأه من حصوله ولو لبعض  
 وهو ما خال الدنيا وسرورها من جملة مقول القول والسر  
 ما يستحق به واراذا نور المصوي الموصيل لرضي الرحمن بالتالي

مب

ج

ما بحث به من قبل الادب ان **عنه** بكسر اللام **كل** من له سلطنة اما بغيرها  
فسكان السما على القاعدة الاعلى للاعلى والاسفل للاسفل والسلطنة  
الملك فادنه من الملك **عنه** الاستيلاء اما الملك ساكن السما فب  
الاولى **عنه** الرسالة لا **عنه** رسل **عنه** الى انباه وقد تعرض استاذنا  
لتفسيره في تفسير سورة القدر **عنه** سائر في ملكه باعلاه  
اسفل **عنه** وفرت اي ذهبت فارت بقوة وسرعة بفتحة ولا مانع  
منه **عنه** وحوش جمع وحش حيوان البر المتوحش كالضبع والوح  
المخترق لغيرها من موضع الحمل **عنه** بالمتنارات لما سمعت ن  
الملائكة او نطق دواب قريش وانما بشرت به لانه بعث رحمة  
للعاين حتى الحيوانات فقد اوصى بالشفقة عليها وملا حظها  
في الحمل وغيره وخرم صيد المصيد لغير منفعته **عنه** رعية وامر  
بالحسان العنلة **عنه** في الارض من طلب وغيرها كما لا يملك  
في السما من الملايكة **عنه** ان اسروا بيان للمنادي **عنه** مبارك  
قطر تفسير علي ما قبله **عنه** ولما نزلها من حملها شهران وقيل  
ان نزل في قتل ولا رنة بشهرين وقيل توفي النبي صلى الله عليه وسلم  
في الشهرين شهرين وقيل تسعة اشهر وقيل في ثمانية وعشرين شهرا  
والاصح الاول **عنه** توفي عبد الله اي توفاه تولاة سبحانه وتعالى فافضل  
مبني للمفعول على الحسن الله بتوفي الانفس حتى موتها وحيث  
توفي كان عمره ثمانية عشر عاما وقيل عشرين وقيل خمسا وعشرين  
وقيل ثمانية وعشرين وقيل ثلاثين وكانته وقائه بالمدينة ومقدمه  
بها في دار النابغة رجل من بني عدي بن النخار وقل بالابواب من  
على افرع من المدينة وكان خرج من مكة ليلة في تجارة مع قريش فمروا  
بمقدمه شهرا ولما قدموا عليه مكة سألهم عن ابوه عبد المطلب  
فقالوا ان كانا مريضا عند اخوانه فارسل اليه فوجده قد توفي وبدا كثر  
وتبعه بن عباس ان الملايكة قالت هن توفي عبد الله الهنا وسيدنا قد  
توفي فبكم ينما فقال الله سبحانه ان الله حافظ ويصير الحكمة في يوم  
النبي صلى الله عليه وسلم لعلم ان الفوت من اعز الله ولنظهر  
معناه

عنه

هو الله في كونه على احسن حال وقاديب **عنه** ولا يكون مخلوق  
عليه حق **عنه** اقصى الابواب السما ظاهري انها مغلقة ولا تفتح  
الا حاجة وبسبب كمالها **عنه** مولده صلى الله عليه وسلم  
هنا وبه تشهد الاخبار والنصوص **عنه** ابواب الجنات السبع  
على راي ابن عباس جنة الفردوس وجنة عدن وجنة النجاة  
ودار الخلد وجنة الماوي ودار السلام وعليون وهي دار  
الجلال وقيل اربع بدليل اية الرحمن وقيل واحدة مسماة باسمها  
متعددة وقوله في الحديث انها جنات كثيرة والايك في بارز  
هذا القول وان امكن ان يقال انه ثلث الافراد انما اعراضا  
التعدد بحوالا قوي **عنه** والبست الشمس يومئذ نور عظيم  
اي زبد في نورها الكمال وفجارتها النور ورجا جعل هذا سندا  
يحصل ايام الولد من انهار السنة والجماعة من جملة الايام حيث  
خلق الخمر عن محمد والله اعلم بالبيان **عنه** اذن الله اي اراى  
وقضى وقدر **عنه** لئسا الدنيا اي للعوامل من حيثها ومنه من  
زوجه غايب من الغزي والصفحة والكثرة **عنه** كرامة لسيدنا محمد  
راجع لجميع ما قبله **عنه** الطلق صوما بوجه السما من الخاص عند  
الولادة **عنه** لا ذكر ولا انثى زيادة للتميم وقد قالوا هم ارباب الرجال  
اخذا من في كاهنات عبد المطلب بعد **عنه** لو حيد اي منفرد  
في المنزل اي منزل جده عبد المطلب **عنه** في طوافه اي  
بالبيت الحرام **عنه** وجبة يسكنون الجيم والوحدة بعد ما تفرق  
اي حركة لمجة بني سبط **عنه** وامر اعظمها التي اي افرع  
وهو عطف تفسير لما قبله ولعل ذلك حركة الملايكة واسوانها  
بالسبع والتميم **عنه** فم رايك راية عين بصرية  
كان جناح جبر ملك مثل لرباني **عنه** في طائر **عنه** على نواحي  
على جنته معين **عنه** على صدرها ما بلا جنيتها الايسر **عنه** قدس  
عني الرجع اي المخرج الحاصل من تلك الوجبة **عنه** وكل رجع  
اجده اي من اثاره المطلق والخاص **عنه** بصرية ايضا اي

معناه

بأنه يساها وأطلقت الشريعة على محلها من قسمة الكل باسم الخال فيه إذا شربة  
المرأة من الشربة وفي رواية فطقت لها الباقي إذا هي أحق من العسل  
فما ولاها أي لا شربة وبشرتها فاصابني فودعني أي عظم عم الدار ونوا  
طواله بكسر الميم طوله بضمها وأما الطوال بالضم فالرجل الطويل  
والطوال بالفتح المدة والزمن أفاده المصنف العبد من بنات عبد  
مينا فأيما شبيتهن بهن لا شتهارهن في الطول والجمال تجدفن بين بضم الياء  
وكسر الدال مخلفة ففان ساكنة ويصح فتح أوله مع كسر الدال ومضاهة عين  
بها ويصح من حولها فيسبى النجس من شدة طولهن وحضورهن  
عندها مع عدم علم أحدنا في هذا من ابن علي بن يزيد بعض وجوه  
تجربها فقلنا إن أسدنا القول اليقين مع أن القابل واحدة أو اثنتان  
لا يهن أن أسكت بغيرهن عن الجواب لكنها جواب ما أجاب عن كلهن بحيث  
عند أسية استفعال نحن فيها حتى لا يهاهتكم ومعه غيره واحد  
كان ذلك الظاهر أو متعددا وأسية بنت مولى عبد الله وكسر السين الظاهرة  
فيل أنها سيرة بليدية فأنها عمة موسى وقيل أنها ابنة عمه فعون وأنهما من  
المرأة تزوج بها فمعه عن كرم سكا ومن أبيها وكذا ما ذكره في بيان وأخر  
كرها بذلها ما لا عظميا فلما زنت إليه وهم بها لتتبع صرفة الله عنها وكل  
أراد ذلك أحد ما منه ففقه منها بالخبر ما لنظروا لم يكن منها فعدوا ذمها  
والله لنبيه وجعلها من سادة في الجنة وكانت ذات قرينة صالحة فقد  
تفرست في حوسي وقالت قرة عين لي ومن فضا يها أي اختارت القتل على  
الملك والقتاب على النعم الذي كانت فيه وقد قيل بنيتها وألا في خلافة  
ومر بها بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عليه السلام ومعنى من يهاها من يهاها  
المعراية وهي من ذرية سليمان بن داود عليه السلام بسببها وسبب  
أربع وعشرون أبا قيل بنيتها أي صلاها ولا سمح لا وهي من سادات في الجنة  
قيل وتزوج بها ففقهها يوسف الخياط أراد بالذهب بولدها عيسى أي  
مصرفه خلوها فأنموها أي ثلث عشر عاما خرج معها إلى الشام ولم يبق لها  
أصلا من الخور العين المورج حول ذلك المصنف بالخروج  
في العين لا يوصف وقيل سنة بياضها وسواها والعين هي عينا

كوفي

بأنه

معنى متسعة العين وأصل عينه مضمومة لكنها كسرت لئلا يسهل الباء الحكة  
في حضور من ذكرها من ما بين تزوج وفدوة فاقترع عينهن برونه قبل كل  
أحد بدليل بكسر الدال وحوز ففقه ما نوع من الخبز من كمال التارة  
نظما لولا ذلك عليه الصلاة والسلام فخذوه أي إذا ولد فالقول قبل  
الولادة ففقه بشارة بأن المولود ذكر عن ابن عباس الناس أي عبيده عنهم  
حتى يترك به من أراد الله له ذلك وسائر تفصيل بعضه رجاله أي  
ملائكة تشكوا بصور الرجال في القوم بالماء الذي المستخرج من السما  
والارض وأما ما يقصر قبل النفس إلى شئ تستخسه بقطعة بكسر  
القاف وجماعة وحلة كبيرة من القير ففقه ما يكد أو يرا أو يبا تصوروا  
بصور الطير حتى غطت حرير أي بظلمة ويجعل سترها حقيقة تترك  
فقد أتابه عن كرم ما ذكر منا قرة الزهر مبتدا وخبر تباري فيم فرائد  
مشددة مصغرة الثلاثة أخرى دال مهله أو مهله المورث المعلوم  
وهو الزهر فأسري مورج ففقه أن القصد التشبيه للتقريب بحسب  
ما رأيت ويصح القولة على حقيقة فيها والقدرة ضالحة فكشفي  
الله عن بصري هذا أيقن من الأصوات الخارقة للعادة أذكرته فاده  
الله أن المرأة إذا استندت بالخاض لا تبصر بل تظلم الدنيا وجهها  
فإن صار في الارض ومقار بها قيل ابتارة أن ابتارة مشرقة يهي  
جميع ذلك ولذلك وإن الأعلام وخصت مكة يعلم لأن مبتدا فلهو رومها  
وقوله مضروبا أي منسوبة منسوبة والأعلام جمع علم معنى الزايف  
والقول فآخذني الخاض بفتح الميم وكسرها مصدر رخصت المرأة إذا تحرك  
جنسها فزوج وقيل الخاض وجه الولادة والمراد ما تحده من ذلك والافتد  
أخبرتها بآدم ولا يقول له أخذني بالطلق ثم هذا لا يفارض ما سبق من  
أنها لم تحده لئلا نقلا لأن الخاض ما يحصل في أول الحمل كما لا وجه الذي يفرض  
الحوامل الوهم فلا يبا في حصول السحابة الوضع وقد نصت على ذلك  
أولا ما سبق صدرها الملك المحتمل بما يركب فقدم وعمل الذهاب قوله  
فلا يبا في بياضه فوضعت محمد أم ليلة الاثنين قبل الفجر ليسر  
أو بعدة ليسر والخوم بأية مستبكة فن قال لئلا يبا من باب ما قازي

التي يظن حكمه او اراد ليل الميقات ولا يتغير الا بطلوع الشمس فاذا هو  
 ساجدا على ركبتيه وكفيه فأيضا في شئ من التراب كما في ما اذا هو  
 ساجدا كما ذكرنا وقد رفع اصبعه مقد قضايا والمراد الساجدين كما  
 في رواية الطبري كالمسح بالطين الى مشير الي ومدة الباقين  
 فعلا بكان الحال الاله من كان المقات قال الصادق عليه السلام ان الله من الصادق  
 من روى الله عيسى عليه السلام لان ذلك بالقول اعترف بالصودية  
 وهذا بالفضل مسجد وافر الوحدانية والاسماء للشمس والتدليل وقصر  
 بالذات بذكره ووجه سجادة السجود بوزن شراب القيم المعروف  
 مقدرة سجادة وتحمي علي سجد بوزن كتب سبع بذلك لا تسجده في الهواء  
 واخر وهو صغرها بالبيان الخمين لان فيه الا سجد وغيره وفيها ضما  
 اشار الى ظهور نوره الشريف لا يبين شفاق لا يجب وفي رويته سرور  
 قد اقبلت من السماء اي انتم من جهتها ومعلوم ان بين السماء والارض  
 وفي حقيقة خلاف كثير مذكور في كتب التفسير غيبها اي سرها ولاحظ  
 به وكما كانت اشارة والفاوة التي يلقا فيها الجبين او تنسب عليه تنس  
 النظر اليه اذا كان في حربه وفراشه ساد باليه ملكا وهو القابل اوله فخره  
 عن العين الناس وتحتل حربه مشارق الارض وسفوحها المشارق والمغارب  
 جمع مشرق ومغرب مطلع الشمس ومغربها بكسر الهمزة على الاكثر  
 فتحها على قلبه وهو القياس وليس في الواقع لا مشرق واحد ومغرب واحد  
 وقد جاء في القرآن الحمد افرادها وجمعها وتشبيها بالافراد باعتبار الجهة  
 والشمس باعتبار مشرق الصبح ومغرب ومشرق الشا ومغرب والجمع  
 باعتبار تعدد المطالع ويترجمه نوره المقاتر او باعتبار البعد التي في جهتين  
 ولا تنكأ بها كثيرة متفرقة وخصت الارض بذلك دون السماء لانها لا تنكأ  
 اوله وظهور شريفة روي عن ابن عباس انه قال بلغني ان مسيرة الارض خمسة  
 عامر لها من مائة سنة والحزاة مائة سنة والثلاثون مائة سنة  
 الباقية بحري بحورها وادخلوه الى اري حبيها وهي سبعة مائة  
 وجهان والسيل والفرات وسبحون وسبحون والحمد لله وحده  
 وعز وجل طرستان وهر كمان وهرمان وهر القلندر وهر الزوم وهر المقرب

وانما

وانما سبي البحر من البحر وانما ساعد وما عداه هولا وانهر ولعل المراد البحر  
 ليصرفه اي من في الجاريل والبحار فسر بها باسمه المستعمل فيها كثير  
 المستعملة فيما ينهر افعلي المائي ونعتماي وضعه وما اشتمل عليه من  
 الحال وحسن الحال وهو ركة اي شكله وحلقته فيكون مفرقا والظاهر  
 وانها من جهات ثلاثة ويصلون انه ليس في المائي وجه تسميته فيها  
 به ان الابر لا كانت حاصلة الا في الحسنة والادراك والي على اليد  
 عليه وسلم ما في ذلك ان المعنوية في التسمية به فيها مناسبة لا في  
 لا يبقى المائي في جزيرة العرب ان اردت بر منته حرة وفيه مافيه والحق  
 ان المراد لا يبقى في الارض عموما ويزاد بر منته زمنا بقا شريفة ولو يوجد  
 وقا نعتان في حاصيل ولو في زمنا عيسى عليه السلام ثم اختلف  
 هذا في الكشف تلك السجدة في رويته التي رواها ابن كعبان والحاج  
 فعمل في اي خرج وظاهر خرج معه نورا اي مصباحا له في الحقيقة  
 هو نوره الذاتي وفي بعض الروايات عرفت بشهاب اي قطعة من نور  
 اضلما في الغربة والكشف واتخرج ما بين الشرق والمغرب فخرانه  
 اشارة الى ظهور شريفة وانتشارها معتد اعني بديها حال  
 من فضل وقع واعفاده على يديه لا يبا في حشيتي ركبتيه كهيئة الساجد  
 كما مر ولا يبا في انفسه صبا بشفه كما مر وقد علم من قوله  
 هذا الخ من الصادق من روح القدس عيسى عليه السلام  
 ثم اخذ قبضة الخ هذه زيادة ايض عرامد من عيسى وتلك اخذه  
 التراب وقبضه عليه ورفع رأسه الى السماء الاشارة الى ان الله سبحانه  
 ملكه من جميع الارض ومملكته ففت بعثه جميعها ووجه حراجه الى  
 اتباعه وبيت ملكه والله ينزه في وجود اعداءه فخرهم به وانما روي  
 رأسه الى السماء اشارة الى انه هذا من فضل ربه عليه لا يحول منه ولا قوة  
 وانما روي بر ربه ويؤمنوا وقد سمع قائل يقول بقوله فبعض محمد علي  
 جميع الدنيا لم يبق احد من خلق الله الا دخل في قبضته ولا حول ولا  
 قوة الا بالله عن ام سلمة احدي امهات المؤمنين رضي الله  
 عنها وعن ابيها احنة والدنة الشريفة رابطة الخ روية

نوره

عن أبي بصير عن النعمان بن بشير عن عبد الله بن مسعود عن عائشة رضي الله عنها  
والأصابع إلا خفارة في أن يصل إليها نفسه الشريفة وفي ذلك ليلة الأ  
وضوح لها قبل ذلك ثلاث سرات ينفية الخفاية وإشارة إلى أنها دار أول صلوات  
الله عليها الشفايع كسر الشيف وتخصي الفاء مقصورا كما ذكره الزركلي  
وقيل عن ابن الأثير أنه مع كسر الشيف وتخصي الفاء مقصورا كما ذكره الزركلي  
وتخصي الفاء مقصورا وهو يمتنع خوف أن يبدل الحارة من زهرة بن كلاب  
ابن مرة وزهر بن عوف بن عبد صالح بن عبد الحارث الملقب بمرقبي يمتنع من زهر  
الملك رضي الله عنهما وهما من توفيت في حياتهما صلى الله عليه وسلم ولما توفيت  
قال ولد لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتق عنها وفي علي أبي بصير  
قال بسم الله وفيه بالذات واستهاها فيها مولد ليس من أصل اللغة ولا يعرف  
وقوعه على يد هذا تقدم من وقوعه على الأرض لجواز أن ذلك بعد هذا  
هو الشاف فاستعمل أبو علي كذا قال أبو علي وهو المجرى على  
الجرى بعد أخذ من ذكر التثنية بعد التثنية تقدم عطاس وردة السيوطن  
بأنه لم يفت في شيء من كتاب الأماء على أنه صلى الله عليه وسلم عطاسه ولأنه  
وأما الثانية أنه استعمل أبو علي على عادة الأطفال عند ولادتهم ولا يميز من  
التثنية تقدم عطاسا فاعاد سافير أنه دعاه بالرحمة فيقول الله في  
مقابله سبحانه رحمة به ولا يميز منه العطاس من أن التثنية أضافه  
بعد وهو من ظاهر علي من العطاس تقدم التثنية من يكون النبي صلى  
الله عليه وسلم تكلم في الجهد وقد قيل بذلك قبل وسبب سبيل المولود أن التثنية  
يكنى الجنين فيصير من أرضه وفي الحديث كرمي من سماه الأم بوابها  
عيسى عليه السلام فإن عماردة ظاهرة فلا مانع ولا ينافي العسمة لأن هذا  
من جهة الأعراف البشرية أما رقة الجسم وهي جارية وقد تعرف لما الشيطان  
مرارا وإن سماه الله منه ومنه تقدم عليه عيسى وأمه لا يقتضي إلا فضيلة  
ولعل الأولى أن يقال إن عياض المولود قد يكون من ذلك وقد يكون لغيره إذا  
لا يصر في الحديث إنما فيه أنه يستعمل من سمه وليس فيه أنه لا يستعمل إلا  
سمه ولا يستعمل له عليه حتى يسمه وأما أراد ذلك من جعل قوله في الحديث ما  
من مولود يولد إلا والشيخ طائفة يسمه أي يريها في يسمه إلا ما كان من سرجه  
وابها

وابها فأن الله سبحانه صرف إرادته أكراما للعبادة المتعبدية وأسماعا على وإضاء  
أي استنارة وتبين واتضح بسبب التورط على ذلك أن التثنية أي قرينة  
التي تدبها به بشرها من ألبها أو سعيته الذين وكونه منها أو من غيرها أي  
أخرها ليست من سرعتها وقيل إن الرواية ليست بالواو والسين المهملة  
أي أدخلته في ثيابه وجعلته لباسا لها ويؤيده قولها بعد وأخضعت  
لما استلب أي لولائها الأقبلا عشتي ظلمة أي اغترتني وعرفت  
لي وذلك لشدة ما أدركت من هيبة علي الأحرار وترايدها وأحاسيس  
لرحمتها من حضرة من المظلال العلي وبفضل ذلك كبريا فليست الظلمة لا يبرح  
على لا مرسر سلب الحواس إحساسها ومن جعلتها البصر من الإدراك  
وقد عرفت المصحح على الألف مع الفاء وأسكان الشين المهملة هو ما  
الربعة واختلج الأعنفا ونسبها الزرقان بضم الفاء وفتح الصين  
ومعناها ما تقدم حتى بعته الله أي إلى أن بعته الله ثم حضور الشفا  
لابناني ما تقدم من أمه اعنف كانت وحيدة في المنزل لا مكان الجمع بأن أول  
الامر كانت وحدها ثم أحقرت بعد الشفا في أول الناس إسلاما أي  
في جنه من سبق إلى الإسلام وبأدبره دفن الله عنها من أرحامه هو  
من الحج بعين النحر والاعتراف بوجوه أرحامه من أمه مني مملو ومغناه  
الصوت الشديد وكان له لما تحرك ظهره صوت ابوان بورز ديوان  
وبقائه ابوان بورز كنات بيت عظيم مني بالدارين من العراق محكي مينا  
بالأجر الكبار والخص سلكه حافة في مثلها أراد الرشيد عدمه لما بلغه  
أنه كثر فخرج عن هدمه وذلك أن الله سبحانه أراد أن يبقا إية من إرادته  
صلى الله عليه وسلم مستقرة من الأيام كسري صرب خشر وقيل  
ومعناه حسن الوجه وكان قد مفتوحة ومكسورة وهو اسم ملك الفرس  
فها لم يحصل فيه وما سوره من الصوت ودعي بالكهنة وسالهم  
عن ذلك ملك فاجابوه بحدوث امر من فاحية من العرب وأنه ملك  
منهم ما دعه عشر ملكا بعدد ما وقع من الشرقات فقال عند ذلك  
إن ملكنا العدد المذكور كانت أسور وأسور فأراد الله تعالى أن ملك  
منهم عشرة في أربع سنين في حياتهم صلى الله عليه وسلم وبقيتهم

بعده كانا اظهروا في زمن عثمان واقتضوا في اسرع وقت اربعة عشر اسبوعا فقام  
 الثامن اسم العدد كما هو القاعدة شرافة وفي رواية شرف في يوم شرف  
 من شرفاته بضم الشين وفي رايه الضم والفتح والسكون قال الهيس وعده جميعها  
 اثنتان وعشرون شرفة وفي بعض بحيرة طبرية وفي بعض بالعين المعجمة والقاف  
 كذلك بينهما مائة تحتية منها في النقص والجمعة نصف في حرة مونت  
 بحر وقبرية بالشام بين الصخرة وبين بحر لها ثمانية عشر ميلا طولها  
 عشرة اميال وعرضها ستة اشغال والحد بالفيض النقص فقد ورد  
 انها نقصت ولم تنقص قبل وليس المراد بالفيض الذهاب بالمرة دقيقا ولا يبق  
 بها بل لان ذلك لم يحصل فيها وان حصل بكونها علامة على خروج الدجال ثم  
 غار ما ساوه وجن وشق فلم تقوم قطرة ليل ولادته وسأوه يسين  
 مهلة بعد الف ليلة وقد قهرهم واوقوتهم فيها سبيل الله في الاخرة يلد من  
 قري الشجر فارس وكانت بحيرة كالبيرة بين همدان وقمر وطولها اثنا عشر  
 ستة فراسخ في مثلها عرضا وكانت تجري فيها السفن ويحمل فيها الي ما  
 حولها من البلاد ان فليست بحيرة ساوه هي بحيرة طبرية كما تسمى لان واحدة  
 بالشام والثانية بفارس افاذه الزرقاني وخمودنا رقا رس التي كانوا  
 يعبدونها لانهم محوسر بعبود النيران لان الله الحبر عندهم النور فاستقاموا  
 وقودها اذ امة للنور وعبدوها حتى كانوا يبدون بها الخطب لوقودها  
 لم يمتد بضم الميم وفتحها يابده بضم وفتح وسبع في المصدر محمودا  
 محتونا اي على هيئة المحتون اذ الخن الغلظة ولا قطع عنها والمخنة في ذلك  
 حفظ عورته الشريفة ان تزي وقد ورد من كرامتي علي رضي الله عنه ولدت  
 محتونا ولم يزل سواي وظاهر محمود هذا الحديث ان حاضنته لم تعرفه  
 مع احتناها لذلك وشدة ما شرفه الحمل ولا مانع منه ويكون خارقا  
 للعادة واكثر سورة الشريفة كذلك وما ذكره اوجه وقيل انه لم يولد  
 محتونا وانما اختنه جده عبد المطلب يوم ساربه ولادته وضعه له فلما  
 وقيل ختنه جبريل عند حليمة السعدية بعد ان شق صدره لما كمل فطامه  
 اي مقطوع السرة الا صوب حذق الثا وذلك لان المقطوع السر  
 المتصل بالسرة لا نفس السرة الا ان يكون سمي السر سرقة مجازا

علاقته

علاقته المجاورة وفيه حذف والاصل مقطوع منه ما يتصل بالسرة  
 عامر الغيل اعني قدوم الجيس الذي فيه الغيل وهو قول بن عباس وفيه  
 عليه بن الجوزي الاتفاق وقال ان غيره وهم وكان قدوم الغيل في النصف  
 من محرر يوم الاحد ثلاث عشرة ليلة بقيت منه وكان اوله الجمعة  
 وكانت واقعة الطيل اربعا ما نسبنا وتقدمه نظوره ويعتد  
 وقيل غيره ذلك فقبل بكرة بعشر سنين وقيل بخمسة عشر ليلة حتى قيل انه  
 بعد مائة سنين والصحيح انه في ربيع الاول وهو قول جمهور  
 العلماء وقيل في ربيع الاخر وقيل في صفر فقبل في رجب وقيل في عاشوراء  
 وقيل في رمضان الحان وقيل للميلتين خلافا منه وقيل ان تعيين  
 عند النجوم مجهول انما هو بين الاثنين في ربيع الاول ثاني عشر ربيع  
 وعليه العمل الآن وانما خص بشهر رجب لم يتقدم لهما فضل بغيره اشارة  
 الى الله يتشرف بعالم زمان ولا يتشرف به واقا كان شرف الله يوم الجمعة  
 خلق آدم ولما يتشرف يوم الاثنين بولادة نبينا واجاده فيه ما لم ياذ  
 ما ينقلب بالا شرف اشرف وانما لم يطلب فيه صلاة كالبكرة في يومها راحة  
 ورحمة بآدم فوكل الاسراف لاجتماعهم ولم يحرك عليهم في شيء مخصوص  
 بل وسع عليهم في انواع العبادة والله واسع علمه فضل عظيم فصار  
 بعد الفم وقيل لئلا يتقدم الجمع بينهما فلا يخفى عليك ولولا بركة علي الصريح  
 قوله يا سكان المعروف المبني مسجد من قبل الخزيان امر عازون الرشيد  
 وقيل زبده زوجته بشعب بني هاشم في مكان يقال له سوق الليل  
 خرج معه اي ظهر معه نور مصاحبه في الزواج او هو نور ذاته  
 اشتد اول امره حتى ابصر والا حاك الذي يصل اليها بنفسه  
 نظيفا اي خاليا عن قدر مصاحبه نظيفا اي حسن الهيئة من  
 كونه مكرولا مد هونا كما روي ذلك في الحديث عمر العباس بن عبد  
 المطلب وقداستادته في امة مدحه بشعر يسمعه له فاجابه بقول لا يفضض  
 الله قال فان شدة من بحر المنسرح اصعب الجور عند الفرو فيني  
 وهاتان البيتان منها وكل بيتا منها مدور ويسمين مدراجا ومزجا  
 كما لا يخفى عليهما رس ذلك الفن اسرقت الارض بالخرق والمري

وقيل ربيع الثاني

وقيل ربيع الثاني

كما تقدم مرارته فيسمى عام الفتح والابتهاج بعد ان كانت العرب في حربه  
 الناحية واليه افاق واسم لنا وبله يعني الناحية في ذلك الخطاب خبر وقوله وفي  
 النور عطية تفسير عليه او مرتبط بفتح ترق الواقع خبرنا نيا عن نحن وسبب الوفاء قوله  
 يتعين جوده مطوفا على محمول في قوله وان معقول في المعنى غفرق اي كان  
 نسلك ونسبر والفتار ايدى للبيان وسبب البومير ويحيى يقول هذه  
 الجملة يقال عند النبي وحسن الشيء وهو حسن قوله والدرالين الذي قد يه واستد  
 لجه لظهور ما تعلقته وهي ذلك هذا الامام والعظيم لا يسند الا لعظيم فغير  
 من حسن البيان وامر به من حيث النظر لما في وجه في نظمه المذكور والبومير  
 هو الامام خادم الحضرة الجديدة شرف الدين ابو عبد الله محمد بن سعيد بن حماد  
 ابن محسن بن عبد الله بن هلال الدلاهي الابو هبيري كان احدا بوجه من  
 بومير والاخر من دلاهي فمستل كل منهما وكان يتعاون صناعته الكتابه  
 وبانقر عماله شرفه ليس ثم لها اجتماع قطب العارفين واحام الواصلين  
 الاستاذ المرمي الشاذلي خلع عليه لسان النظم وامده بالعلوم والمعارف  
 فبلغ ما لم يبلغه غيره في ذلك المقام توفي رضي الله عنه سنة اوسم  
 وتسعين وسبعمائة ودفن بسكنة قريبا من نربة شيخه المذكور وقبره  
 معظم بزار يظهر عليه النور الهندي والبردة والامية هالي بهايات جهاد  
 لطيفة جدا وغير ذلك وحيا الواو لمعطف علي خبر حينا المتقدم في البيت  
 قبله اعني قوله عبد اعفد سودد والتقدير وحيدا محيا منك والمجا الوجه  
 لمبا درته بالحقبة من درويته وقوله اقل وجهك كما الشمس منك  
 مضي مبتدأ وخبر على التقديم والتأخير اي مضي كالشمس ومنك حال  
 من الضمير في كالشمس والجملة صفة المحيا والشمس الكوكب الناري النير  
 الاعظم ويجمع على شمس وكانهم جعلوا لكل ناحية شمسا والافق واحد  
 في الواقع وانما شبهه بالشمس لانه جعلها ضياء وجعل النور ذاه  
 ومعلوم ان الضياء اثر من النور ولان نورها لا يغوص في يوم من  
 الايام بخلاف نور القمر والافق ان نوره مستفاد من نورها فقد شبهه  
 بالافق الاعلى الامم مضي من الاضائة وفعلها متعدي وقامر  
 والضوء والافقاة واحد معناه النور الثامر اسفرت عنه ليلة

غرا

غرا اسفرت ليصل يعني اخسر وهو الاقرب هنا تعدي به يعني والمعنى اخسر  
 عنه تلك الليلة في يوم في اليوم الذي يليها على ان ولادته عليه الصلوة والسلام نهارا  
 ويستعمل الاسفان يعني الاشراف والاعانة فقد معني الياء التي للصبيته بما علمت  
 الولادة ليلة والفرمان القوة وهي البياض نايث الاعز والمراد الزائدة غرقا به  
 هبلي الله عليه وسلم حيث ولد فيها وعقبها ليلة المولد بدل او عطف بيات من ليلة  
 المولد معدي رجبى صلى للزمان والمكان والحديث اي زمان الولادة او مكانها او نفس  
 العقل اعني الولادة وهو المراد هنا الذي كان في المعنى والجود والجنه علي محمد  
 وكان الله غفورا رحيم يعني ولم يزل لانه اليه في المدح نعم ان نظره لم يجد اصح  
 انقطاعه للدين في لاهل الدين يعني النبي وآل بيته من الاسلام سرور  
 عند الحزن وهو الفرح بيومهم التمجيد عليه علي المولد واذا حصل السرور باليوم  
 فحصل السرور به بالاولي وازد هالي افتخار علي ببقية الاديان  
 وتوالت من التوالي وهو التتابع والتعاقب التناوب وتبشيري من التبشيرة وهي  
 الخبر السار فاعلم لفعل وهو انقضاء مضاف اليه جمع هاتق وهو ما يسمع صوته  
 ولا يرى شئ منه والافق اربعة ما هو امر قد يري الشخص ويسمع الصوت  
 ان قد ولد له اي بان قد ولد لحذف الجار ومردخوله متعلق بيشري او بالهوانق والولادة  
 الناطقة في البطن والمصطفى المختار من الصفوة وهو من اسمائه عليه الصلوة والسلام  
 وقوله وعق الهاتق على ان يكون من جملة ما هتق به ويشرو ويختزان يكون من كلام  
 الناطق اخبارا منه وحق يعني ثبت به ان يكون صبيبا للفاعل والمفعول والها  
 صدي التوبة ففعل او نايبة ونفاني ايوان كسري التذاعي التقارب والملاهي  
 اليه الهدى اي تقارب من الهدى لوقوع بعض شرفه وعدهم بالشق كما هو الاموان  
 تقدمانه بيت عظيم نعم وسهله طولا وعرضا حافة ذراع في مثلها وتقدم ان في كسري  
 فتح الكافي وكسرها وان لم يصر بخسر معناه حسن الوجه على ما قيل وهو لقب  
 تلك الفرس والنسبة اليه كسري وكسر وجموعه كاسرة على غير قياس وفيما سمع  
 كسري كسريون بفتح ما قبل الواو ولولا اية الاول لا حرف امتناع لجوابها  
 لوجود تاليها المعنى لولا وجود اية دالة على كونك ما وجد تداهي في البيت  
 لكنه وجدت منك اية فوجد التداهي مع كونه في اعلى طبقات الاخلاق والافتقار  
 لا سبيل لهدمه الا بعد مدة مديدة وسين عذوبة ما نداني البقاي

ن

ان تصدق ولا تسقط من رفاقة الاربعة عشر وقد اكل بيت قارم اي عمار  
 وليس من اخوانه كان لان هذا الاخص بعد وقال النهار وكل من صبح العظم  
 والبيت واحد البيوت والثاوية ورقة والمعنى ووجد في كل محل معد لا ينفك النار  
 التي تقيد بها فارس كرب وعظم بسبب جودها واطفاء لها بها والفرود  
 استعان النهر واراد به ما يشتمل الاطفا وتقدم انه كان لها في عالم لسم  
 تقدم ومن في قوله من تسقط من رفاقة الاربعة عشر او تسقط من رفاقة  
 والبطا البلية وعطفها على كربة عطف مراد في او تسقط من رفاقة الاربعة عشر  
 الابد لا بمعنى الاختيار فيكون عطف مغاير ويعبر عن الواو للاستئناف  
 ويعبر عن متندا ويسوغ الابتداء به ومعها بقوله للفرس والفرس جملته قوله  
 غارت والتاعلم من التانيث والفاعل ضمير الفرس والذين جمع عن معنى  
 المياه التي كانت بارضا في راس الخسر بهما لفرس وكان كسر في آخر  
 ملوكهم ذكره الجوزي فهل كان لفرسهم بها اطفا هل حرف استعمال  
 والفرس التي خرجت كان مقدم على اسمها وهو اطفا وبها متعلق باطفا والله در  
 النظم في التثنية عليهم فواختار واستخدم منهم عنه في طالع الكفر الطالع  
 النجم الذي يترقب ويرصد لاجل معرفة عواقب الامور وعايشة المترتبة عليه  
 والكفر ضد الايمان والوبال الوخم والوبال المراد به ان المولود الشريف  
 والاطال المضيف يعلم من له معرفة بالضيوم حقول الويل العظيم والوبال النجم  
 بالكفر والليام ولا يخفى في التثنية المقتضى للتعظيم وقرب منه قوله في البرقة  
 يوم تفرس فيه الفرس انهم قد اتدروا بتلك البوس والنظم ففهموا  
 به النظم هتيا حال عاملها محذوف وجوبا اذ لم يسع الا كذلك وهو من التثنية  
 عدم الهمزة ولامنة متعلق بالفضل والجملة بيان للمعنى بدو به متعلق  
 بهتيا والباسمسية والضمير المولود والمعنى ثبت لائمة مباشره الفضل  
 الذي شرفت به حوا من دونها الى امنة من جداته فانهم يشرفون به ولهم  
 بواسطة واموتها مباشرة بلا واسطة فهي الحق بان نفهي بما خضعت به  
 محال يقدر لغيرها اذ فرق بين من ولده ومن ولد من ولده الذي شرفت  
 به حوا اي الذي شرفت به حوا ام البشر لانها اول جداته ومن له عليه ولادة  
 من حيث انه مبتدأ في الوجود الخارجي في الجملة لكن ما حازته امنة اعلي واشرف  
 فانه

فانه منسية النهاية ووفق ما بين الهدا والمنتقى كالا يخفى على اهل النهر من  
 الحوا المنة البيت مدور نصفه على الاثنى عشر واليتم من النصف الثاني كما  
 لا يخفى على العروفي ولا استفهام ليس على حقيقة بل هو في معنى النهر  
 والمنتقى العمل مباشرة والقصد التنبيه على زيادة فخر امنة وشرفها بكونها  
 وقد اخذ جعفر الجويني المارقين من هذه المزية فاضلية امنة على حوا وهو  
 وجيه وان نازع الخبر لا اختلاف في نجاة امنة والاتفاق على نجاة حوا لكن لا يخفى  
 ضعف المقابل وسوء ادب القائل فاعلم للاحسن ان يقال ان المزية لا تقتضي  
 الافضلية والعلم على ان البرية وما احسن من المعاضلة الاجتهاد  
 يوم نالت يومها من حوا على الطرفية للتشريف  
 الذي شرفت به امنة المستفاد من حوا قوله وانما في اليوم لان ظهور  
 الشرفا كما كان نهارا ولوقت ان الولادة ليلة وان كانت نهارية فالامر ظاهر  
 وقالت بمعنى جازت وامه من النول بمعنى الوطاف المبدأ اعطيت  
 والبا في قوله بوضعه سمسية والضمير المولود الشريف ومن في قوله  
 من فخرها رتبة مقدم على الجويني لضرورة النظم والفخر الاثني ارباء  
 لبحاسن والشمس والنسوة اسم جمع لا تدني لا واحد له من لفظه وانما  
 مفرده مراد من مهنة وانقص من الرجال نقص لفظهم وانما  
 وانت قومها اي اعطيت لقومها والمراد بالاتباع لاظهار لان امنة لا تستقل  
 من مكان الوضع وانتقلت من مكان تعالي فانت به قومها قوله فاطمة الائمة  
 واراد به لزمه والقوم الجماعة من الناس مختص بالرجال غالبا وربما شمل النساء  
 ومنه ما هنا فانه اظهر له الرجال من بني هاشم كجده واهله وولدت  
 مخرج من النساء وقوله يا فضل الم صفة لموصوف محذوف التقدير مولود  
 افضل الخ وقوله ما حملت فيه اسمك في استعمال ما في الواقع على غير  
 الغالب ولا يظهر ما تكلف فيه من انما واقعة على الحمل اعني فعل الفاعل  
 لا المجهول وفعل الفاعل لا يوفق بالعقل وان ذكره من ذكره  
 اي الميراثي لم يفرق ولم تزل كما رثا وهي ميراث الصديق ببيت عمرات  
 بيت الخزان واسم امها امنة بالجملة وتشديد التثنية كما ذكره الجوزي  
 وشبه ان سن مريم عند رفع ولدها ثلاث وخمسون سنة وانها تاهرت بعد

خمسة سنين ومعلوم انه عليه السلام افضل الانبياء وانما اقتصر على عيسى  
 لانه اول الناس به حيث بعث بعده في الخارج ولما حواه من الايات الباهرة  
 من احبائه الطوبى وابرايمه الاكفم والابرض علي انه قد صرح في اول اياته  
 بما يدل على افضليته على الجميع فيكون في كلامه تأكيد بالتخصيص بعد التحميم  
 وهو مقبول عند الطبع السليم ثم عظم الاملاك ثم تقدير ما في كونه  
 عليه الصلاة والسلام عظم عند الولادة والوضع وانا السيوطي اكره وقال  
 لم اقف على مسند له في كتب السنة مع شدة بحبي عليه في حفظه وقاية ما يجعل  
 مستند قول الملك له بعد استهلاله برحمتك الله اوردك ربك في الاستقلال  
 على الناس قال وهو صرف للفظ القوي عن ظاهره ولا قربها بقاؤه على  
 ظاهره وانما المراد باستقلال صاحبه والحامل لرعا الملك له بالرجعة زيادة الاعتناء  
 به واظلال الرافة عليه كما يقول الناس للطفل عند سماع صاحبه من ذكر  
 اسم الله وخوفه وايضا في روعة التثنية متافرة بعد البقرة والتثنية  
 الرضا بولك التثنية اي بالسلامة ما تثبت بعد الامانة بالشيء المأمور  
 وان كان بالمصلحة كان معناه انما بان يبقى على سبب حسن والحق  
 الشكل والهيئة والاحكام جمع حكم وهذا القياس في جميع كمال واجمال  
 من الامانة وهو الرسالة كما عليه ما ذكره ثم قلب فصار ملك ثم خفي بعد  
 القلب بنقل حركة الهمزة الى الهمزة وحذفها وانما هو على لغة نظر  
 لا عليه الثاني بعد القلب وقبل ان يخفى بالنقل والحذف وجعله من  
 الامانة صريح في زيادة محبة وهو رأي الجمهور وقيل ان الهمزة عليه  
 ثم اخفى فقبل من الملك بالفتح بمعنى القوة لقوتهم وقيل من الملك بالسر  
 الملك لانهم ملوكون لله سبحانه اذ وضعته اذ طريق زمان مضاف  
 الى الجملة العقلية فاعطى ضمير ائمة والمنة علامة التانيث والضمير المفعول  
 غائب على النبي صلى الله عليه وسلم في الفعلين وشفقتنا اي افرحتنا  
 وسررتنا بقولها الذي اخبرنا به ولا شك انه يريد القلب ويبطن  
 القلب ولا يخفى ما فيه من جبا من الانطق رافعا راسه الرفعة عند  
 الخفض وهو منصوب على الحال من مفعول وضعه ولم يذكر المرفوع  
 اليه وقد مر في القصة انه الى السما وبه در النظم حيث عطفه اياتنا

بالهم

بالهم فان التخصيص على السما في القصة بحسب ما ظهر للرأي فافهم  
 فيه وفي ذلك الرفع الحاصل من اول جعله بعد ظهوره في الجوار والجرور غير اليا الواقع  
 منه اول امره الاشارة الى ارتفاع شأنه وعلو قدره وان من عين يولد الى ما  
 لا نهاية له في شرف وعلو وارتفاع على ما يخلق الله اجتهاد في الدنيا  
 والآخر وانه دراستنا المولى حيث انخفض في ذكر ما ذكر من الايات  
 ووقف بعد ذكر الرقي والسيادة وجعل ذلك خاتمة الكتاب دعاء لنفسه  
 ولمن اشركه من احبائه بان يكونوا من اتباع هذا الجناب وان يوفقوا  
 لما يحقق لهم به الانتساب تقبل الله منه وجزاه خيرا وحسنا  
 في زمرة ونفعنا بخدمته ومحبة والمحمد رب العالمين

الاربعة تسعة وخمسة وثلاثون  
 من شوال سنة ثمان مائة  
 الفجر من المرحوم  
 احمد بن محمد بن احمد  
 الشافعي غفر الله  
 له ولوالديه وللمسلمين

وصلي الله على سيدنا محمد النبي الامي وعليه واله وصحبه واهله

الحمد لله الذي جعل  
 في كتابه من الآيات  
 الباهرة ما لا يحصى  
 والبركات ما لا  
 تحصى